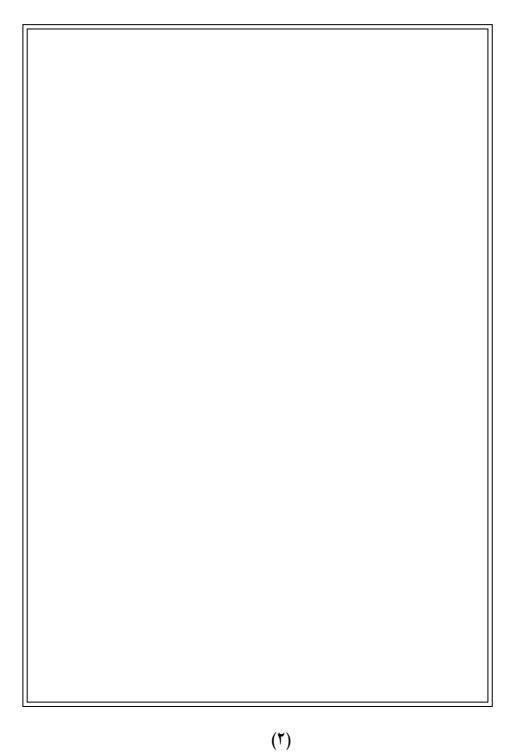
حيران الرقابات الله

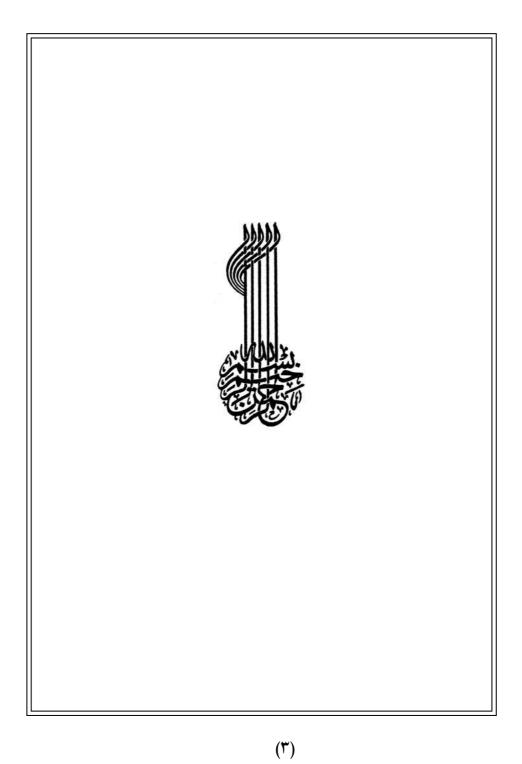
من شعر صلام الدبين القوصي

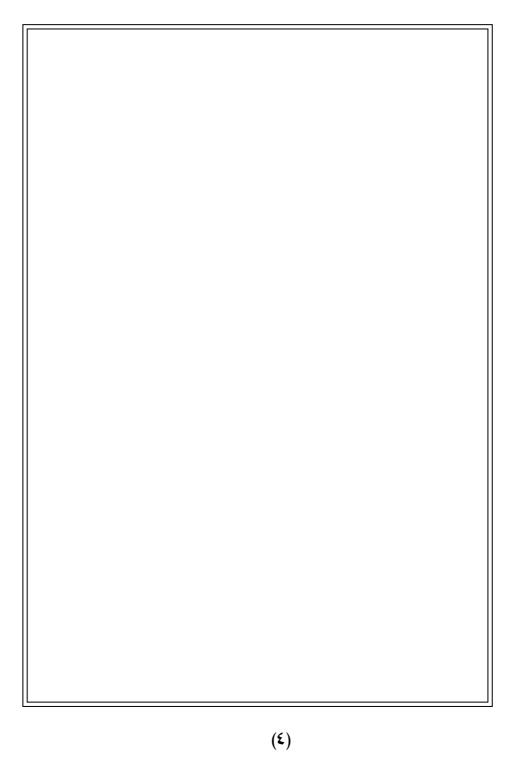
(الجزء الخامس عشر) الطبعة الأولى

غرة شمر النور ربيع الأول ١٤٢٨هـ – مارس٢٠٠٧م

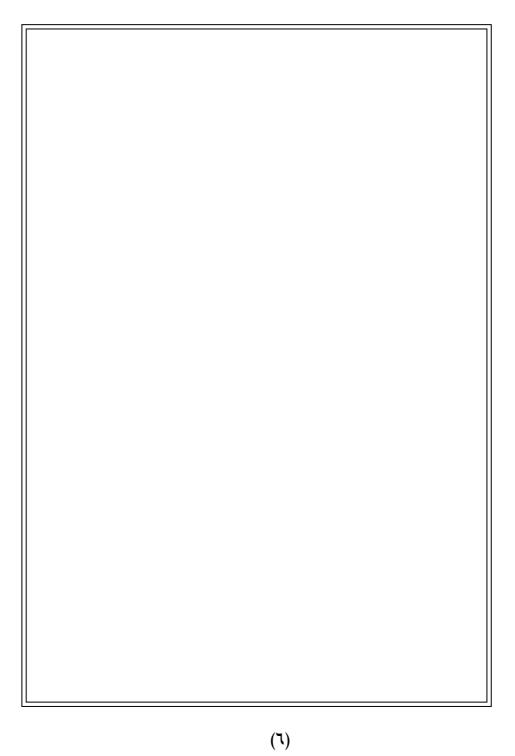
وقف لله تعالى لا يباع



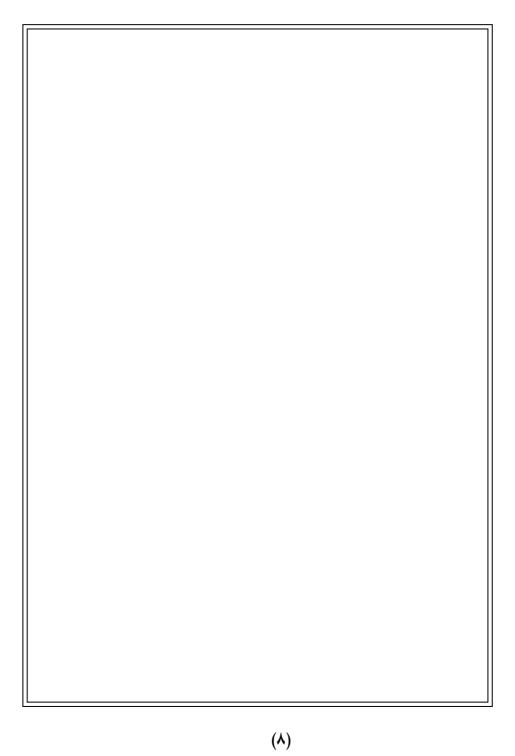




الحَمْدُ للَّهِ المُسْتَدِقُ لِجَمِيعِ المَحَامِدِ وَالسَلامُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ والسَلامُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ وَالسَلامُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَحَامِدٍ وَكُلِّ عَابِدٍ

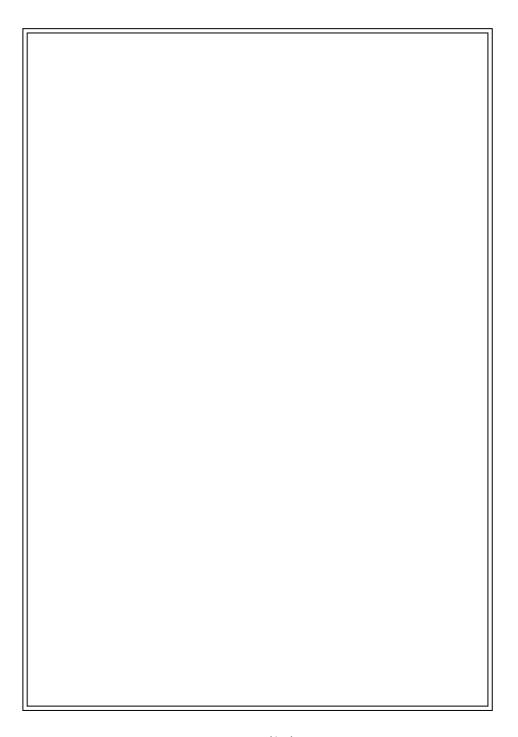


سُبْمَانَ ربِّى ذِى العِزةِ والجَبَرُوتِ وَالمَلْكُوتِ وَالعَظَمَةِ وَالـكِبْرِيَاءِ وَالمَلْكُوتِ وَالعَظَمَةِ وَالـكِبْرِيَاءِ



المحتويات

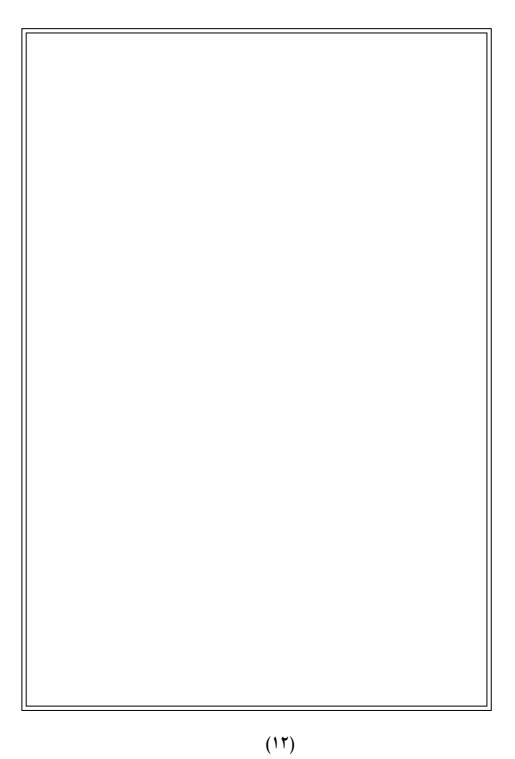
تقديم الديوان لفضيلة المثيخ حمين خضر	
وكيل أول وزارة الأوقاف للمثنون الدينية السس	11
قصيدة تقديم الغيرة	19
قصیدة رُبَی	01
قصيدة عَلَمْنى الحمد	٥V
قصيدة أو حُد	97
قصيدة صلوات الدهر الصلوات الأوفى	۱۰۹
قصيدة اليقين	121
قصيدة الصُور	104
قصيدة يا رهول الله	۲۰0
قصيدة الصمد المكيال	۲۱۷
التصلصل التاريخي	ורזו
صُدرَ للمُؤلفُ	77"
قصيدة مُنيَتى قصيدة ال	لغلاف



الله الحرام



تقديم الديوان الفنيلة الشيخ ، حسين محمود عضر السيد وكيل أول وزارة الأوقاف المصريـــة رئيس قطاع الشئون الدينية





وزارة الأوةاف مكتبد الوكيل الأول رئيس قطاع الشئون الحينية

• الحمد لله واهب النعم و صاحب المنن ، يعطى ما شاء لمن يشاء ، لعباده أهل الهمم ، الذين فاضت قلوبهم بالذكر والتسبيح للواحد الأحد الفرد الصمد ، الذي لم يلد و لم يولد ، و لم يكن له كفوا أحد .

و الصلاة و السلام على نور الوجود ، و طيب القلوب ، نبى الرحمة، و رسول السلام سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه و سلم .

● أيها القارىء الكريم ..

لقد شرَّفنى الله سبحانه و تعالى عندما عَهِدَ إلى وبتوجيه من الله ورسوله لصاحب الولاية و عاشق رسول الله بكل ذرة من ذراته ، العارف بالله سيدى "صلاح الدين القوصى" أن أتشرف بالتقديم لديوان "الرقيق" الجزء الخامس عشر.

و على بركة الله تصفحت هذا الديوان ، فتبين أنه بحر

عميق فيه من الدرر و الفيوضات الربانية ما يجلو النفوس ويغذى الأرواح و يرتفع بالنفس إلى مدارج الكمال .

تقرأه فيغذيك و يرويك ، و عندما تعيد قراءته يُمِدُّك بالجديد والجديد ، فهو حبل موصول تمت صناعته في مدد الروضة الشريفة و البيت العتيق .

موضوعاته العديدة منتقاة و بتوجيه و اختيار من الله ، فضيلة المؤلف سلَّم قلبه لله .. فحشاه مولاه بالنور والإخلاص ، فكتب و ألف بإلهام بعد المناجاة ، فانتقل عند كتابته من عالم الأجساد إلى عالم الأرواح... عالم الشفافية و الانبهار بقدسية صاحب الملك و الديار.

● أيها القاريء الكريم ..

إذا أردت سعادة الدنيا والآخرة فعليك بالإخلاص وحسن الخلق ومصاحبة الأخيار و مصادقة أهل المعرفة لكى تفوز بما لديهم من منن و عطاءات :

لا تحسبن العلم بنفع و حده مالم بنفع و حده مالم بنفع و حده مالم بنت و بناه بناق فالناس هذا حظه مال و ذاك مكارم الأنكاق

و من العطاءات النورانية ، هذا الديوان الشعري و الذي تم

تدوينه بحكمة واقتدار قال الله تعالى " يُؤْتِي الدِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الدِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِي فَيْرًا كَثِيرًا " :

> "طلام الدين". يا ابن الأكرمينا لاقُضَّ قُـوكُم هكمة و صَـوابَا

> > أبصرت في سود السطور لآلتًا

تستوجب التقدير والإعجابا

و شمدت في الأشعار فضلا ظاهرا

لما تلوت كتابكالذلابا

فلأنشرن قلائدا والأنظمن

قصائدا تحدى إليك جوابا

إن العلم نور بهتدي- با سيدي-

بضيائه من ذاق فيه عذابا

من جَدَّ فيه ينال مَطْلَبَهُ ويَـد

ظی بالمُنی و پسیغ فیه شرابا

• لقد استأذنت من رسول الله في ، و من سيادة المؤلف ، وأنا أتصفح هذا الديوان لكى أدخل فى دهاليزه وشرفاته لأفوز بجولة روحانية أروى بها ظمئى ، و أثناء تجوالى فى جنة الرضوان و التى يحتويها الديوان شاهدت بروحى فضيلة المؤلف يجلس على أريكة خضراء ، على رأسه تاج

مكتوب عليه " لا إله إلا الله محمد رسول الله هذا عشيق رسول الله".

و من لحظتها عرفت سرَّ هذا الرجل الذي زكى الله روحه ، و نَوَّرَ قلبه، وطَهَّرَ فؤاده فأصبح كل ما يقوله و يؤلفه هو إمدادات الذات الإلاهية ، وقدسية التوجيهات الريانية وبتوجيه و مساعدة حبيبه خير البرية ...

إذا العناية لادظتك عيونها

نم .. فالمفاوف كلهن أمان

- و قال تعالى: "وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّه فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"
 - أيها القارىء الكريم ..

إذا أردت أن تغسل نفسك من عيوبها و أوزارها و أن تجلس مع رسول في فعليك باختيار وقت السحر ، و قت الصفاء ، وأنت على طهارة النفس و البدن وخذ بيمينك هذا الديوان واقرأه بعقلك و روحك الصافية تجد النور يَعُمُّكَ والرحمة تحيطك و رسول الله في يجلس معك ، و إذ بالجلسة هذه تصبح نورًا على نور .. وكلما علا الصفاء عزب اللقاء و عز الفراق واستجاب الله فيها الدعاء ، وذلك عند الافتتاح بقصيدة" الغيرة" لتقول : ربى علمنى الحمد ، بشفاعة صلوات بقصيدة "الغيرة" لتقول : ربى علمنى الحمد ، بشفاعة صلوات بقصيدة "الغيرة " تصل إلى درجة اليقين .. ومنها إلى قصيدة

"الصور" .. بعدها تقول "يا رسول الله" ... و اختمها بقوله :

و على الرسول فزد صلاة اللَّهِ مِــنْ نُـــورِ الصَّمَــدْ

صَّلَى علیکاللہ یا مولای مِــنْ قُــدْسِ الاَّهَــدْ

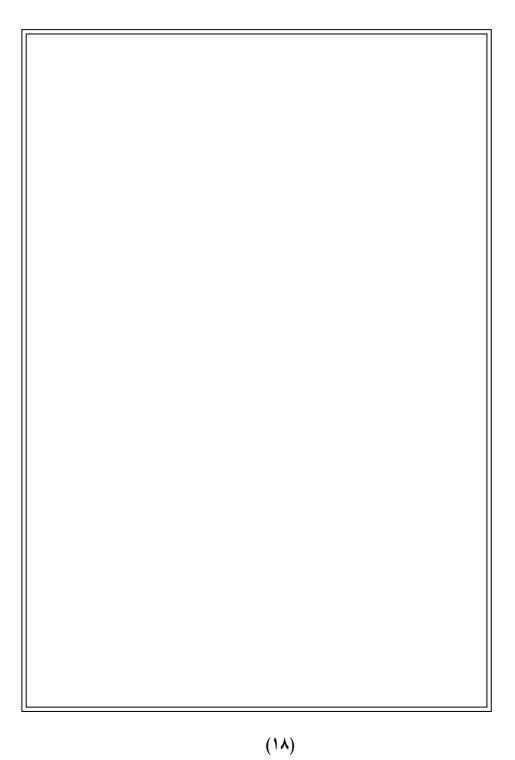
صَلَّى علیک اللہ فی الأزل البھیدِ والگبد

• أسأل الله العلى القدير أن يُدِيمَ الصحة و العافية للعارف بالله سيدى "صلاح الدين القوصى" حتى يظلً مدده مستمراً بفضل عطاءات الله ورسوله له و لمحبيه وعاشقيه العزة و الكرامة و حسن اللقاء ..

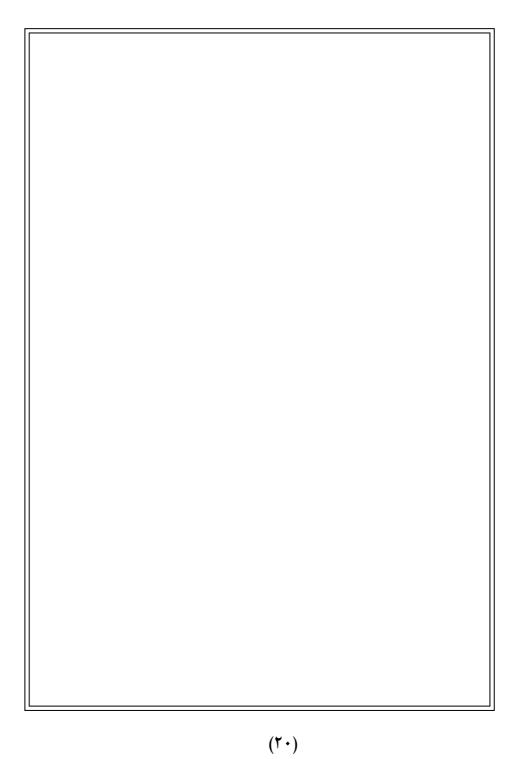
﴿ وِ لِلَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَ يَومَئِذٍ يَفْرَمُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾

وكيل أول الوزارة رئيس قطاع الشئون الدينية

(حسین محمود خضر)







يا ربُّ .. بسمِ الواهبِ الرَّزَّاقِ واسمِ العزيزِ الحيِّ .. وهو الباقي

يا رِبُّ .. جلَّ جلالكمْ في عِـزَّةٍ جَلالكمْ في عِـزَّةٍ جَلَّتْ عن الأفهام و الأذواقِ

و أنا المُسَبِّحُ .. ساجدًا لك شاكرًا فضلا .. بقلبٍ صامتٍ توَّاقٍ

"ليلى"تعاتبنى!! وتسأل ما جَرَى لى!!..في حنانٍ فاض في إشفاقِ

ما لى تَعِبْتُ!!كمن تهَدَّم جسمُه!!

بل صار أنقاضًا بدون بواقي !!

قلتُ:اسمحي"ليلاي"لي متكلمًا..

قالت: فَصُنْ أَدَبًا .. رقيقًا .. راقي

قلتُ:السماحَ..فقدآتانيأمرُكمْ

لأكون في صَخرِ الجبالِ..الساقي!!

البَيْدُ .. و الصحرا .. وكلُّ رَمَالِها

أَسْقى بماءِ العشق و العشاقِ

والوحشُ..والحيوانُ..سلَّم أمرَه!!

وأتى يُقَبِّلُ راضيًا أشداقي!!

بل جاءني بعض "الملائك "جملةً!!

بل صار بعضٌ منهُمُ كَرفاقي!!

وَ صَعَدْتُ للأعلى.. وزُرْتُ كواكبًا!!

ونجوم أهلِ الأرضِ في الأوفاقِ!!

و أُمِرْتُ توحيدًا .. أُعَلِّمُ خلَقكمْ و أُمِرْتُ أن أعلو على الأذواقِ

بل قيل: وَحِّدْ .. ثم عَلِّمْ كونَنا معنى الفنا.. والحب في استغراق..

سيكون منْطِقُكُمْ بنا .. وحديثكمْ وفي الآفاقِ ونُريك نظمَ الشعرِ في الآفاقِ

حتى تدين لك العوالمُ كلُّها والعُجْمُ بعد العُرْبِ باستحقاقِ..

و إِذَا مُحَصِّلَتي الضَّياعُ بِعَيْنه !! وبَقِيتُ في شَكِّي!! وفي إملاق!! قالت: وقلتُ لكمْ سَتُقْتل..قلتَ

لى: أهلا بقتل الحب للمشتاق!!

قلتُ:اسمحى لى..القتلُ يأتى مرةً لا كلَّ يوم هـلَّ بالإشـراقِ!!

قد صِرْتُ مَيْتًا..بين قومي ماشيًا!!

أو في بحارٍ عشتُ في إغراقِ

قالت: كأنك قد بَقِيتَ بِحَسْرَةٍ!!

قلتُ: السماحَ .. معاذ شرِّ نفاق

لكنْ جَهِدْتُ .. ولمْ أَرَ لي حيلةً

في نشرِ أشعاري .. ولا أوراقي..

والعمرُ ضاع..ورَقَّ عظمي .. والنُّهَي

عندى..تَشَتَّت مثل عقل مُعَاق!!

واهْتَزَّ روحى..سائلاً في حيرةٍ: أَوَ كان وهْمًا!! أم قرار طلاقي!!

قالت:رُوَيْدكَ..أنت تُوفِي عَهْدَكُمْ.. وأنا عَلَى َّ بَقِيةُ الميثاقِ

وفَّيْتَ عهدَك .. وانتشَرْتَ بِسِرِّنا وعليَّ نَشْرُ الحقِّ في الآفــاقِ

يكفيكَ تشريفًا بأنك كنتَ لى بالحق فيهمْ فُزْتَ باستنطاقي

يا عبدَنا .. الأمرُ عندى واحدٌ .. و القهرُ عندى من صفات خَلاقى و بحكمتى .. دَبَّرْتُ كَوْني مُنْعِما بالفضلِ و الرحماتِ في إغداقي

أنا لستُ أُساًلُ .. قد تعالى عِزُّنا و جلالنا .. عن كلِّ فهمٍ راقــى

لكنْ سمحتُ لكمْ لرحمتنا بكمْ.. وَلِكَي أُهَدِّيءَ روعَكمْ برواقي

حُمِّلْتَ حقَّا بعضُ أسرارٍ لنا .. فَحفظتَها .. بالحق و الإحقاق

إنى رَضِيتُ بأنْ تُحَلِّقَ عندنا !! روحًا بِقُدْسى .. تلتقى وَ تُلاقى

أَوَ لستَ تَرْضَى!!قلتُ:عفوًا منكُمُ هذا هو الشرفُ العظيمُ الباقي

لكنْ فما لى حائرٌ و مُشتَّتٌ!! في كلِّ أحوالي أرى إخفاقي!!

قالت: بُنيَّ .. أما علمتَ بأنَّمَا الأَفاقِ!! الأَفاقِ!!

الكلُّ يخطِبُني.. ويرجو مِنْحتي.. و لقد دفعتمْ روحَكم لِصَداقي

فالكوْنُ..غَارَ!! و قال: هذا عبدُها حقا .. فَنُلْتَ رضاىَ باستحقاقِ

قالوا: ترابُ.. قلتُ: فيه بِنَفْخَتى روحُ .. عظيمُ .. منحةُ الخَلاقِ هو خاطبٌ وَفَّى العهودَ بِصِدقهِ فينا .. فصار بِصِدقه مِصْداقى

فَالْكُلُّ يَنْهَشُ جِسْمَكُمْ فَى غَيْرَةٍ!! و البعضُ .. حُبَّا ينتهى بِـوِفاقِ!!

قلتُ:السماحَ..العبدُ يأتي قُدْسكمْ لكِ ساجدًا..في غاية استرقاقِ!!

أَوَ غَارَتْ الأكوانُ!! قالت: كلُّهمْ يرجو الوصالَ محبةً برواقي

لكنْ قبلناكمْ بِخِيَرةِ "جَدِّكُمْ".. فاشْكُرْهُ يا عبدى .. تَنَلْ أرزاقي

ولقد بعثتُ إليكَ "جَدَّكَ"..شَارِحًا الفَرْقَ بين القَيْدِ و الإطلاقِ

ما بين جسمِك من ترابٍ..بينما الأرواحُ فـوق الكـون والآفاق

يا عبدَّنا..زِكَّاك "جدُّكَ"..عندنا و هو الحبيبُ لنا .. وعينُ مآقى

إنى أُصَلِّى دائمًا أبدًا على روحِ الحبيبِ .. و نورهِ البرَّاقِ

روحُ الوجودِ ـ كما علِمتَ ـ ونورُهُ مَثَلاً لِنورى .. ظَاهِرُ الإِشراق

و له الخيارُ على العوالمِ كلِّها.. و القهرُ مِنِّى .. فوقهمْ ميثاقي

و لقد بُنَىَّ أَتَاكَ "جَدُّكَ".. مُنْعِمًا مِنْ سِرِّ نورٍ فاق كلَّ مــذاقِ

و لقد جعلناكمْ خزينةَ سِرِّنا..

وَبَقَيْتَ في الأنوارِ..في استغراقِ

حتى العوالمُ كُلُّها في حَيْرَةٍ !!

قامتْ على قَدَمٍ لها و السَّاقِ!!

فعليه صَلِّ .. إذا أردتَ وِصَالَـنا

فهو الحفيظ لِسِرِّنا و الساقي

قلتُ: السلامُ عليه من كلِّ الورى و صلاةُ مولاي العظيمِ الباقي

"ليلاى".. لستُ بمنكرٍ أو جاحدٍ لكنْ حَيا منكمْ .. و من إخفاقي

أنا لا أراني غير أسوأ خلقكم أدبًا .. وذوقًا .. بل وسُوءَ خَلاقِ

والفضل منكم زاد حتى المُنتهَى و بدون أدنى شعرةِ استحقاقِ

فعجبتُ..حتى لم أصدق ما أرى!! وشككت..حتى في رُؤى الأحداق!!

قالت:ظننتُك قد فهمتَ قضاءنا الفضلُ منى .. و العطا أرزاقي

أُولستَ تعلم أننى في ذاتكمْ!! وأنا المهيمن دائمًا و الباقي!! من جاءنى حقًّا بقلبِ مُوَحِّدٍ صار النديم..وخَمْرَنا..والساقى

"ليلاى".."جدِّى"..قال:أن هويتي هي عِنْدَهُ سرُّ من الخلاق

"ليلاى"..كيف أعيش دون هوية لم أدرِ كيف و لا متى إطلاقى

كم قيل لى: أنتم.. وأنتم .. إنما زاد الكلام بحيرتي وشِقاقي

أنا لستُ أعلم مَن أنا !! ماذا أنا !! و الله صِرْتُ كتالفِ الأوراقِ

ما نيَّةٌ عندى !! و لا فِعْلُ لنا !! أبدًا .. فما أنتمْ سوى أعماقى!! في نِيَّتِي أَنتَمْ .. وفي عقلي .. وفي جسمي .. وحق اللَّهِ بالإحقاقِ

وَ بِكُمْ أقول .. و منكمُ أنا فاعلٌ و أمام كلَّ الخلقِ كالعملاقِ!!

هذا غريبٌ!! أين ذاتي سادتي!! و متى أفيقُ و ألتقي برفاقي !!

أنا كالدُخَانِ..سرابُ ظلٍ هائمٍ فيكم .. كجسمٍ راح في إحراقِ

یا سادتی .. و الله إنی غائب ً عن کل کونی !! ما عداکم باقی

حتى"المشايخُ"كلهمْ..و"الخضرُ"لي قالوا: أتيناكم .. فأنت الساقي

لسنا المربَّين !!"فجدُّك"شيخُكم!! نحن الشهودُ لكم..ودِرْعُ واقي

بل لستَ منا .. بل نسيجٌ وحدكمْ جئناك نطمع منك باسترزاق

السرُّ عندك .. قد علمنا كلُّنا إلا جَهُولاً غاب طَـيَّ نفاق

و"أبو العيونِ".. وغيرهُ جاءوا على عَجَلٍ ببشرى نِعْمَةِ الإِلحاقِ

"بالحضرة العظمى"و نور "محمدٍ" قالوا هنيئًا صُحْبَة المِصْداق نور الرسول .. و آله .. و كماله .. تَسْرى به في الروض فوق بُراقِ

لكننا لسنا " بسلسلةٍ " لكم !! هذا مقامٌ زاد في الإشراق

يكفيك"زهراءٌ"و"خضرٌ"و"العَلِّي" و"السبطُ".. فيها فاق بالإغداق

إن قلتَ: كيف السرُّ!! قلنا: ما دَرَى إلاه .." جَدُّك ".. صَفْوَةُ الخلاقِ

قلتُ: السلامُ عليكمُ .. و رضًا لكم من ربِّ كونٍ دائـِمِ الإِنفـاقِ

والله يجزيكم .. ويُعلى قدركم .. لكن أراني في هَويً و شِقاقِ!!

أنا لستُ أرضى لى شهودًا غيره حتى و إن مَلَكٌ أتى يِبُراق

قالت: بُنيَّ .. لديك حظُّ عندنا يَعْلُو على العُبَّادِ و السُبَّاق

سرُّ .. يَجِلَّ عَنْ العقول بفَهمهِ لكن سَيُنْشَرُ عند يوم تلاقي

لا الأوليا..حتى الملائك..بعضهم لم يعرفوهُ .. وشَتَّ عقل الباقي

فاسأل"نَبيَّك"..فهو كَافِلُ أُمرِكم و هـو الحفيظُ لِسِرِّكَ الـرَّقـراقِ وحبيبُنا..شمسى..ونورىفيكمُ وهوالكفيل..وبابُ نور رواقي

فالزم رحابَ"المصطفى"..وجنَابَهُ.. فَيحُبِّه تَعْلُو عَلَى السُبَّاقِ

قلتُ:السلامُ عليك يا "جدِّى".. فقال: سلام ربِّ .. واهبٍ .. رَزَّاق

ما خَطْبكمْ !! إنى أراكم شاحبًا!! و الهَـمُّ زاد عليك بالأوساقِ!!

أَبُنَىَّ .. رَقَّيناك "خازن سرِّنا".. و" لآلِ بيتي"..خادمًا و رفاقي

أَبُنَىَّ..رِفقًا..قلتُ:زاد بي الجوى وجَهِدْتُ.. حتى الصبرُ غير مُطَاقِ

بُشْراك جائتنى على فم حاقدٍ صَيَّرْتَهُ فورًا من العشاق!!

طَلَبَ السَماحَ.. وقال: 'جاء' المصطفى'' لك شاهدًا ''.. فَخَرجْتُ من إغلاقي

دافعتَ عنى..بل و فاض عطاؤكمْ قال:الزمْ به و اكتبْهُ في الأوراقِ

دافعت عنى .. كم تدافع سيدى عنى و ترفعنى على الأعناقِ

واللهِ..قد فاض الحيا من فضلكم فَسَكَتُ مبهوتًا عن الإنطاق

قلتُ: الصلاةُ عليك يا خيرَ الورى و سلامُ ربِّ دائـم الإشـراقِ شرفٌ أَتِيهُ به على كلِّ الورى و برغْمِ أنفِ مَن انتهى بشقاقِ

أنا"حاملُ النعلين"و"الأسرارِ"..بل أنا شاعرُ الطُهْرِ الطَهورِ الراقي

من"آلِ بيتك"..صِرْتُ فيهمْ شاعرًا أسقى .. و منهمْ أو لهمْ .. و أساقى

و نَصحْتَنى صبرًا على بَلْوائِنا و دفعتنى للعزِّ باسترقاقى!!

و الله ما هذا بلاءً!! كيف مِن فضل"الحبيب"أشكُّ في الإغداقِ!! الله يفعل ما يشاء بحكمةٍ جلَّتْ وعزَّتْ فوق كل مذاقِ

أحببتُهُ .. فشعرتُ قـرْبًا جارفًا يمضى بآلامى إلى أشواقى

وهو"الحبيبُ".. وليس يأتي دائمًا منه سوى النَعْماء بالإغراق

فی بَحْرِ آلامی أُحِسُ بِحُبِّه یسری بشوقٍ هاج فی أعماقی

لكن رجوتُك شافعًا في صحوةٍ مما أعاني .. كَيْ أُعِين رفاقي

و الشكر في النَّعْماء أبلغُ حالةً و له الكمالُ بطعم حُلْوِ مذاقِ والجسم مهما اشتد يومًا يَنْحَنى ويَئِنُّ من نزْفِ الدَّمِ المُهْراقِ

عزَّ الإله وجلَّ في رَحَمُوتِهِ أكرِم بخيرِ عطا من الرزاقِ

سَبَقَتْ له الرحماتُ في أكوانِنَا ولأنت رَحْمَتُهُ على الإطلاقِ

صلى عليك الله يا خير الورى و أفاض بالصلواتِ في إغداق

مولاى..يا"جَدِّى"..ويا خَيْرَ الورى أبدًا .. و أَسْمَى خِلْقَةِ الخلاق سَوَّاكَ ربِّي من خزائنِ نورهِ .. و النورُ منك .. الأصلُ في الآفاقِ

مولاى .. كمْ شاهدتُ نُورَك نائمًا!! فَطَمِعْتُ في رؤياكَ بالأحداق!!

ورأيتُكمْ..وسمعتُكمْ..وحضنتُكمْ.. و لَثِمْتُ كَفَّيْكُمْ مع الأشداق!!

عَبَّأْتَني جِسْمًا و نَـفْسًا منكمُ ..

حتى بكمْ أحسستُ في أعماقي!!

و ملأَتَنى نورًا .. فَفَاض بِسِرِّكمْ لِيَعُمَّ أحبابي وكلَّ رفاقي

أكرِمْتَني .. حتى خَجِلْتُ وحقِّكمْ من جودِ كفِّك سيدي المغداق أَغْنَيْتَنَى .. قَلْبًا وروحًا .. بل و في الدنيا .. عليكم دائمًا إنفاقي

قد صِرْتُ أغنَى الأغنياءِ بفضلكمْ وأنا الفقيرُ .. وعِزَّتِي إملاقي

و نَفَتْتَ في رَوْعي معانيَ نَوِركمْ فَنَظَمْتُها شِعرًا على أوراقي

عَلَمْتَنِى صِيَغَ الصلاةِ عليكمُ تَعْلو على أعلى نُهَى الـذُّواقِ

وَ وَعدْتَنى أَنَّ الملائكَ كلَّها سَتُرَنَّمُ الصلواتِ في الآفاقِ!!

یا سیدی .. و الله إنی أستحی فَبِيُمْنِ جودِكَ .. صار فيَّ سَوَاقي

حتى فَنَيْتُ بكمْ .. فَصِرْتُ كَظِلِّكمْ!!

والكأسّ..والندمانّ..بل والساقي!!

لما سألتَ عن"الدواوين"التي سَطَّرْتُها .. فأجبتُ دون فواق :

خمسًا وعشرًا.. وانتبهتُ.. كأنما هذا ختامُ الشِعرِ في أوراقي !!

يا سيدى..ما عشتُ أَلْهَجُ باسمِكمْ حُبًّا و عِشْقًا .. مُبْدِيًا أَشواقي

و لعله هذا الأخير .. إذا انتهى عُمْرى .. ولم يَبْق له من باقى أمَّا إذا طالتْ حياتي سيدي فالشعرُ مني فيك لي ترياقي

حتى خروجِ الروحِ ـ أُقسِمُ سيدى ـ لأُنَادِيَنَّكَ فـى ذُرَا أشواقى !!

بُشْرَاىَ باللُقْيا لِنورِك سيدى .. فوق القيودِ .. بمنتهى الإطلاق

أنا لستُ أهْلاً .. إنما عَوَّدْتَني مِنْ جُودِ يُمْنِكَ منتهي إغراقي

أنا ما عَرَفتُ مِنْ الدنيا و لا الأخُرى .. سِوَاكَ!! بِمنْحةِ الرزاقِ أنا..عبدُرحمنٍ..قَضَى في حُكْمه إلزمْ نبيَّك .. " برزخًا " برواقي

أناجَنَّتي.. قُرْبي إليك وحقِّكمْ.. و"العدنُ"..و"الفردوسُ"..في إلحاقي

أنا.. ما سألتُ الله يومًا .. غيركمْ بلفيكمعراجي..ومنكمذاقي

يا ذات َ نورِ الذاتِ .. يا ذاتًا به نورِ الذاتِ .. أضاءَ الكونَ بالإشراقِ

جـلَّ الإِلهُ .. حَبَاكَ ذِكْرًا عاليًا فَرَقِيْتَ عند الله خيرَ مَرَاقي

فعلیك من ربِّی صلاةٌ .. نُورُها مِنْ سِرِّقدْسِك.. تَسْتَقِی وتُساقی من ذاتِ نورِ الله .. تَغْشَى ذَاتَكُمْ و تُمِدُّ كـــلَّ الآلِ و العشاقِ

و تكون للأكوانِ رَحْمَةَ روحِهِمْ سَكَنًا..لهمْ دوْمًا..على الإطلاقِ

و بها الشفاعة للرسولِ و آلِهِ .. هي مُنْقِدُ الأرواحِ و الأعناقِ

و تكون رَحْمَتُهَا على كلِّ الوَرَى للعالمين تَمُـنُّ بـالإعـــتــاق

من ذاتِ نورِ "محمدٍ".. ولِنورهِ في الذاتِ.. تَسْقِي دائمًا وَتُسَاقي

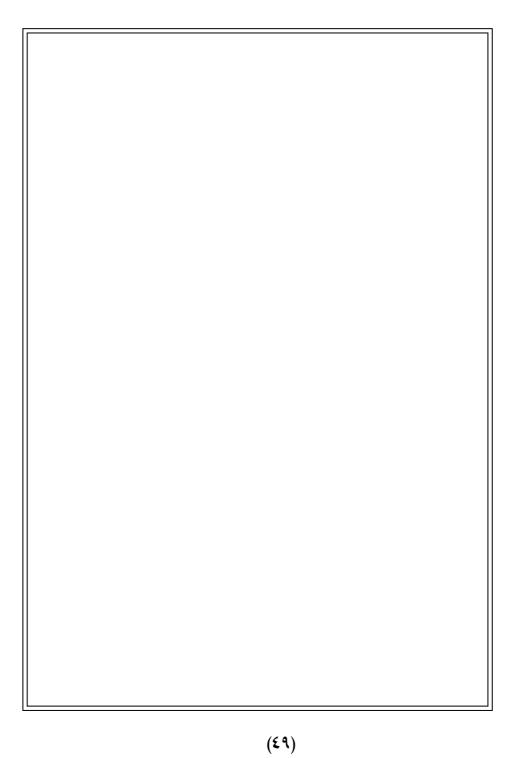
و تكون لى شُغْلى..وأُنْسِى..دائمًا مهما أُكَابِدُ .. و الفؤادُ يُـلاقى صلى عليك الله دوْمًا .. سيدى ما دام نـورُ الله بـالإشــراقِ

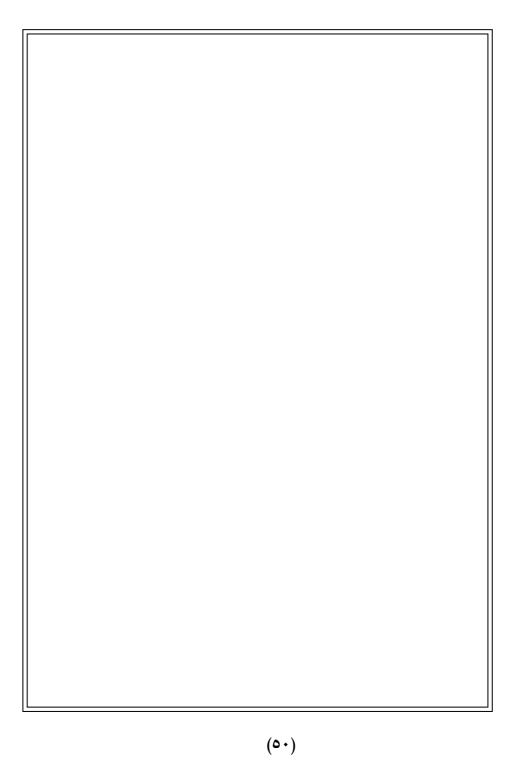
صلى عليك الله حتى تَرْتَضِى.. و تقول: خير عَطًا من الرزاق

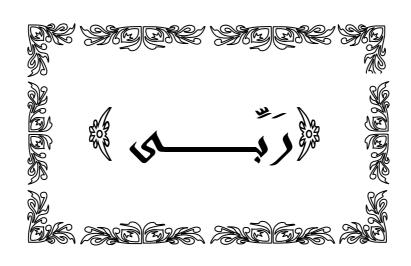
वृद्ध अववृद्ध अववृद्ध अववृद्ध अववृद्ध अववृद्ध अववृद्ध अव

المدينة المنورة غرة المحرم ١٤٢٨هـ / يناير ٢٠٠٧م

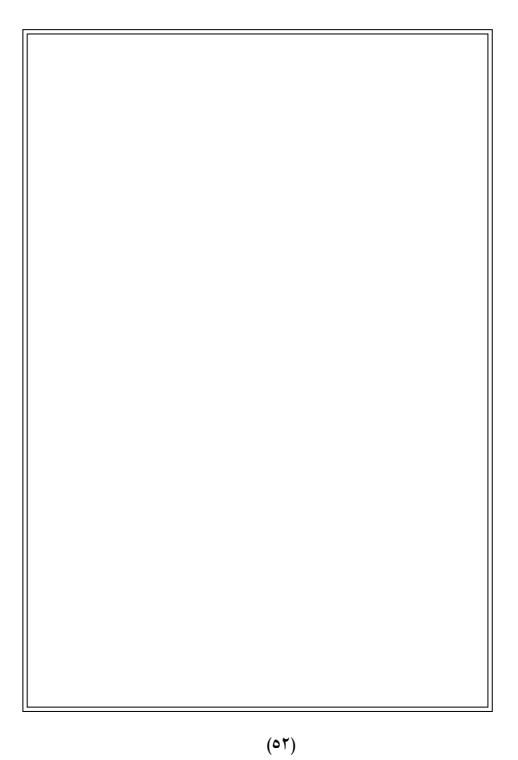
් වීස් සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස සම්වස් සම්වස්







🦸 مقدمة كتاب أنوار الإحسان



قَدْ جَعَلْتَ الكونَ رَبِّيَ لِلْصِفَاتِ عَلَيْكَ مَظهَرْ ...

واخْتَفَـيْتَ بِسِرِّ نُـورِك فِي تَجَلٍّ مِنْكَ أَكْبَرْ...

حَوْلَ دَائِرَةٍ لَهَا وَجْهُ ثُ تَقَدَّسَ فِيكَ أَطَهَرْ...

لانهائِيًّ ... وَوَجْه ُ صَارَ لِلأَكْوَانِ مَنْظَرْ ...

وَحِجَابُ العِزِّ وَالرَحَمَـا تِ وَالقُدُّوسِ يُبْـهِـرْ... حيثُ تُخفي السِرَّعَمَّن

شِئْتَ..أو تُبْدى وتُظْهِرْ...

فَارْحَم اللَّهُــمَّ قَلْبًا

فِي جَلالِكَ يَتَفَطَّرْ ...

غَارِقًا فِي بَحْـرِ نُورِكَ

أَيْنَمَا يَرْسُو وَيُبْحِرْ ...

فَاسْقهِ اللهمَّ فَيْضًا

يَجْعَلُ الوِدْيَانَ أَبْحُرْ ...

فِي حِمَى "طَـه "وَمَنْ

"كَمُحَمَّدٍ"أَرْوَى وَأَنْوَرْ...

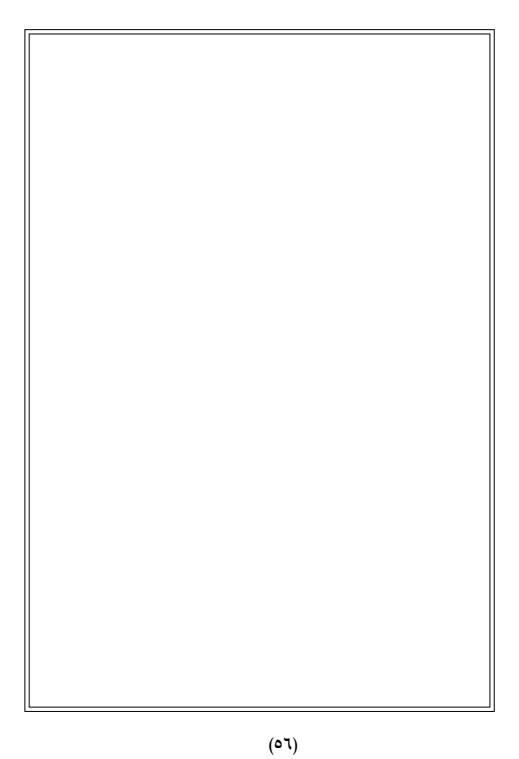
أَلْفُ أَلْفِ صَلاةِ رَبِّى نُـورُهَا يَعْلو وَيُزْهرْ ...

مِنْكَ للمحبوبِ"أحْمَدَ" " مَا بَدَا في الكوْنِ مَظْهَرْ...

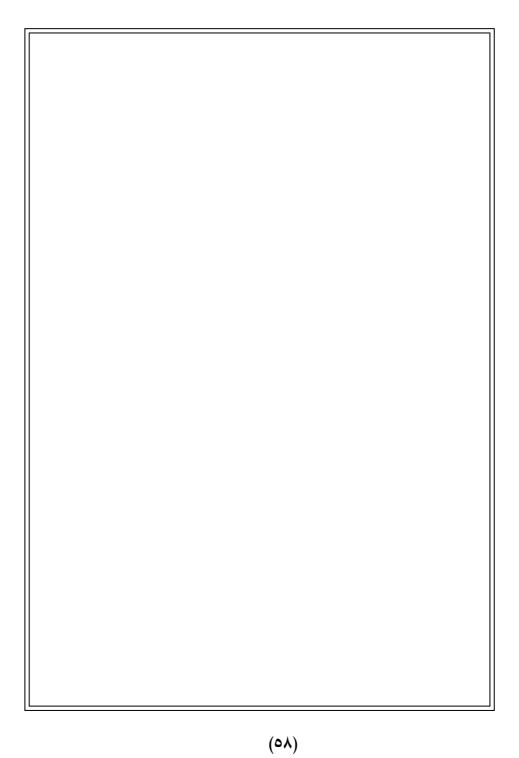
ලස් ජාවුමස් ජාවුමස් ජාවුමස් ජාවුමස් ජාවුමස් ජාවුමස් ජාවුමස් රූ

مكة المكرمة رمضان ١٩٩٨هـ - يناير ١٩٩٨

් ර්ස් කට්රිය කට්රිය







أقسمتُ بِذاتك في القِدَمِ و النور الأعلى في العَدَمِ..

مِنْ قَبْلِ الخَلْقِ.."بِمِشْكَاةٍ" شَعَّتْ بالنورِ و بالكَرمِ

ياربُّ .. أَتَيْتُك مُرْتَجِياً منْ بابِ الذُلِّ مع الأَلَمِ

ما جئتكَ أرجوك الدنيا أورفعَ بــلاءٍ أو سقــمِ

لكنْ ياربُّ .. أنا عَبْدُ أَعْتَرِفُ بفضلك .. وَالنِعَمِ قد زاد الخيرُ.. بفضلكمُ وَ غَرِقْتُ بأفضالِ الكَرَمِ

ياجُودَ الجودِ .. ومصدَرَه..

يا عينَ الرحمةِ في القِدَمِ

نَعْمَاؤك .. تتوالى فَضْلاً

لا تُحْصَى أبداً بالقَلَم

مَهْمَا يَحْمَدُكُمْ ذولُبِّ

أو صاغوا المدحَ بقولِ فَمِ

لاأبدًا يَبْلُخُ أَبْلَغُهُمْ

شُكْرًا .. إلا كالمُلْتَزِمِ !!

سبحانك .. جَلَّتْ نعمتكمْ

فَعَلَتْ بالفَضْلِ إلى القِمَمِ

فى كُلِّ عبيدك .. تقصيرٌ و جُحُودُ الجهلِ .. بلا نَدَمِ

الكلُّ عبيدُك .. في خَيْرِك يَتَقَلَّبُ .. دَوْمًا في النِعَمِ

و قليلٌ منهمْ يَشْكُرُكُمْ.. و الشُكْرُ على قَدْرِ الهِمَمِ

و عبيدُك مولاي .. ضِعافٌ و نفوسُهُمُ هي كالحِمَـمِ

تأكُلُ نعماءك .. أو تَنْسَى..

و تعيشُ الأنفسُ كالبُّهمِ!!

حتى مَنْ شَكَرَ فكمْ يَنْسَى و تصيرُ النعمة كالوَهم!!

و كأنَّ النعمة مِنْ كَسْبٍ بِيَدِيْهِ .. وَسَعْيٍّ بِالقَدَمِ

ياربُّ.. نَظَرْتُ لأنعمكمْ فَتَشَتَّتَ عَقْلِي في النِعَم

لاتُحْصيَ.. وجلالِكَ أَبَدًا..

يا جُودًا يبدو في كَـرَم

فَسَجَدْتُ..وقلتُ:لك الحمدُ

فقيل: ارْفَعْ.. وتأدبْ.. وَقُمِ

لَمْ تَحْصُرْ كَمًّا أو كَيْـفاً ..

أَوْ تَعْرِفْ بعضًا مِن رَقَمِ !!

فَعَلاَمَ الحمدُ!! وما عندك

تقديـرٌ حتى للقِيَمِ!!

أَوَ تَعْرِفُ خَيْرًا مِنْ شَرِّ!! أَوْ لُطْفَ قضاءٍ مُنْصَرِمٍ!!

أَوْ لطفًا يَحْفَى في قَدَرِ!! أو يَرفَعُ عنكمْ مِنْ أَلَم!!

يا عَبْدًا .. غَطَّتْهُ الغفلةُ وَمَنُوعًا كالكلبِ النَهِمِ

أَوَ تَعْرِفُ حَقًّا نَعْمَائى!! يا طِينا أَصْلاً مِنْ رِمَمِ!!

ما تعرف إلا ما نَفْسُك ترجوه .. يعَقْلٍ مُتَّهَمِ يا هذا ..كُلُّكَ نعمائي !!

بلحتى خَلْقُك..مِنْ نِعَمِي

جَهَّزْتُ لك الأرضَ مَعَاشًا

وجعلتُك فيها كالحَكَمِ

صَوَّرْتُكَ في أحسنِ خَلْقٍ

بِيَدَى محترم

وَ نَفَخْتُ بِروحي في جسمك

تكريماً لك منذ القِدم

وملائكتي..همأشرفُخَلْقي

سجدوا للصورة وَ الصنمِ!!

فالمَلَكُ .. لكمْ سَجَدَ يِقَهْرى

أَوَ ذُقْتَ لِهَذا مِنْ فَهْمِ !!

مَا يسجدُ خَلْقِي إلا لي ..

أَفَهِمْت رموزًا من كَلِمِي!!

سَخَّرْتُ لك الكونَ جميعًا..

وَ يِقَهْرِي صاروا كالخَدَمِ!!

خاطَبْتُكَ بِلسانِ القدرةِ

لؤآنسَ روحَك بالكَلِمِ:-

"أَوَ لستُ بِرَبِّك يا عَبْدى!!"

فَأَجَبْتَ .. بهيئةِ مبتَسِمِ :-

"لَبَيْكَ..بَلِي ربِّي..فاشْهدْ..

أَسْلمتُ إليكمْ .. فاستلم"

و نزلتَ إلى الأرض كريماً لِتُكوِّن أُمَماً .. مِنْ أُمَـمِ

حيوانٌ.. والوحشُ.. وطيرٌ و سواهمْ.. هُمْ لك كالغَنَمِ

جبروتى .. وَ القهرُ عليهمْ لَوْلاه .. لصاروا كالنِقَمِ ..

وجعلتُ "بمشكاتي".. نورى.. وَ هُداىَ .. بِفَرْدٍ كَالعَـلَـمِ

هو .. هادى الأكوانِ جميعًا و ينير بأمرى في الظُـلَـمِ هوسِرِّى .. في كل الكونِ ولا يُعْرَفُ من فَرْطِ العِظَمِ!!

وَجَمَّعْتُ به "العَرْشَ وَكرسِيِّي"..

و"البيتَ المعمورَ".. وَحَرَمِي!!

بلْ"بيتَ العزَّةِ"..و"اللوحَ"..

و"ميزانَ القدرة"..في "القَلَمِ"..

و "الروحُ" .. له فيه شئونٌ لا تُدْرَكُ بالعَقْلِ لِفَهِمِ!!

مرآتي حَقًّا .. و حبيبي ..

وَ العبدُ الأكملُ .. في الأُمَم

و بنورِ "محمدًّنا" .. الهادى أُهْدِى الإِيمانَ لِمعتَصِم لا يدخلُ إيمانٌ قلباً وَ يُطَهَّرُ مِن ثِقَلِ الجُرُمِ

إلاَّ يِمَحَبَّتِه "طه "..

وقبول رضِيٌّ مُبتسمِ

فاخْتَرْتُ الأحبابَ"لطه"..

زَيَّنْتُ الإِيمانَ بِقَلَمِي

وجعلتُ الرحمةَ هي فيه

رَحَمَاتٍ مِنْ رَحِمِ الأُمِّ

هو..وَجْهُ الرحمةِ..مِنْ صِفَتي..

كالأمِّ .. وصِفَةٍ للرَحِم

يا هذا .. لا يَنْجُـو إلا مَنْ فاز بِحُبٍّ.. للعَلَـمِ

حَبَّبْتُ إليك الإيمانَ وَ بِقَدَرِى في سابقِ عِلْمي

في قلبك .. لتكونَ مُحِبًّا ..

و تكونَ الفائزَ في القِسَمِ

يا عبدي .. لك روحٌ مِنِّي..

و النَّفْسُ كَعَرَضِ من نَسَمِ

وفؤادٌ.. والقلبُ.. وعقلٌ..

للخلْقِ من العَرَبِ وَعَجَمِ

إِنْ شئتُ رفعتُهمُ ذِكْرًا ..

أوصاروا هم تحت القَدَم

فَبعقلك .. مغرورٌ أنت ..

وما هذا إلا مِنْ نِعَمِي !!

إنشئتُ..أباركُلُكَ فيهم..

أو شئتُ .. جَعَلْتُك كالعَدَمِ

فتعودُ كفاسدِ مخلوقِ..

بل أسفلَ مِنْ تحتِ الغَنَمِ!!

يا عبدى .. دَعْكَ من الظاهر

فالظاهرُ .. إحصاء القَـلَـم

إن تحْص..ستجده مُبينا..

كظهورٍ في العَيْنِ لِهَرَمِ

لكنَّ الباطن .. كَبُحـورٍ .. لا تعرفُ أرضَ المُلْتَــزَم

كَمُحيطٍ .. مِنْ عُمْقِ مياهٍ لا تبصرُ شيئا من عَتَم !!

ياعبدى..هلْ لك تَحْمَدُني!! و الجهلُ يُحيطك بالظُلَمِ!!

إنْ كنتَ لبيبًا .. فاعرفْنى مَعْرِفَة العبدِ الملتَزِم

وَحِّدْنِي .. توحيدَ العارفِ لأزيدكَ مِنْ فَضْلِ النِعَمِ

قَدِّسْني .. والقدس كمالٌ في قلبِ العبد المُصْطَلِم بالنار .. و ما نارُ القُـدْسِ سوى طُهْرٍ يُودِي باللَمَـمِ

هو يَحْرِقُ كُلَّ الأغيارِ بصفاءِ القلْبِ المتَّهَم

قلتُ:عَرَفْتُك..قال:وكيف!!

فقلت : سواك لنا كالعَدَم

قال: وَخَلْقِي!!قلتُ:صِفاتٌ

مِنْ نورك .. تمضى في نُظُم

قال: وَجَنَّاتِي !! و النار!!

فقلت: رضاك.. وبعضُ النِقَم

قال:وأقدارى!!وَ قَضَاى!!

فقلتُ: نسيجٌ لا يَنْفَصِم

قال:وأنوارى!!وكلامي!!

قلتُ: كَقَصْرِ لا ينهدم

قال:و"مشكاتي"!!فَسَكَتُّ..

فقالَ:اصْمُتْ والْزَمْ مُحْتَشَمي

قلتُ: أمانُك!! قال: بشرطٍ

كن عندى خير الملْتَزِمِ

قلتُ: وَعَفْوَك إِنْ أَخْطأتُ!!

فقال:سَمَاحاًلكمِنْ كَرَمِي

قلتُ: تُحَيِّرني مولاي ..

وعقلى ما صار بمُنتَظِم

قال: العقلُ .. لأمرِ الدنيا فاطْرَحْ عقلك قبل الكَلِمِ

أَوَ ما قال رسولُ اللَّهِ:-"وَمَا خَطَرَ على قلبٍ للنَّسَمِ"!!

مَنْ لا يعرفُ هذا .. أعمى القلبِ .. لمرضٍ فيه وَ وَرَمِ

قلتُ: أرى الأكوانَ جميعًا في المشكاةِ كَسَطْرِ القَلَـمِ

و ملائكة الأنوار .. أراهمْ في المشكاةِ كَحَرْفِ الكَلِمِ

و"الكرسيَّ"..و"عَرْشَ القدرةِ"..

و" الميزانَ " .. بها كالقِمَم

و"البيتَ المعمور"و"بيتَ العِزَّ

ةِ ".. و"الألواحَ "بها كالهِمَم

قلتُ:أزيدُ!!فقال:فأمسك!!

فقليلٌ في الخَلْقِ الفَهِمِ

قلتُ بعزة ربِّ جَللَّ فَدَعْنِي أَسألُ..يا ذا الكَرَم

قال:فَسَلْنِي..واحفظْأَدَبًا..

قلتُ : جلالُك فوق التُهَمِ

كُلُّ الخَلْقِ لِكُمْ ..قدسجدوا طَوْعًا أو كَرْهًا في القِدَم

كيف الملكُ لكمْ قد سَجَدوا..

و" لآدم " .. ركعوا بالقَدَمِ !!

قال:سألتَعظيمًا..فاسكتْ..

فالسِرُّ تَنَاهَى في العِظَمِ

هذا عبدي .. وهو حبيبي..

فافهم ما شئتَ .. ولا تَلُمِ !!

سِرٌّ يُكْشَفُ يومَ الدين ..

يصيب الخَلْق بأقصى نَدَم

قلتُ: لَعَلِّي أَفْهِمُ رَمزًا!!

قال: احْذَرْ مَسًّا للحَرَم!!

قلتُ: تبارك ربِّي عِزًّا ..

لا أَقْدِرُ نِعْمَتَك بِقِيَم

لا حَصْرًا .. أو كَيْفًا أَبَدًا .. سبحانك .. يا أصْلَ الكَرَم

سبحانك..وبجاهِ حبيبك..

لك حَمْدًا تَرْضَى بِفَم

سبحانك .. نعماؤك زادتْ عن كلِّ حـدودٍ للقِيـَـمِ

يا عبدى .. ما يَقْدِرُ خَلْقِى فى كونى .. مَهْمَا يَلْتَزِمِ أَنْ يُوفِى حمْدًا فى حَقِّى..

تقديسًا لي .. أو بالكَلِم

لكنْ..سوف ترى في الحَشْرِ "رسولَ الله".. وعِزَّ العَلَم

تحت"لواءِالحمْدِ"..يقومُ..

بيده يرفع أو يستَلِم

وَ يُمَجِّدُني ..كيف يشاءُ ..

بِجَديدِ معانٍ في حَرَمِي

لمْ يسمعْها .. أو يعرفْها ..

إنْسُ.. أومَلَكُ.. في القِدَم

يعرفُ عَنِّي " طه " .. مِنِّي

ما يجعله كالمقتحِم

"زِدْنِيعِلْماً"..قال حبيبي..

فجعلناه بناكالعكم

بالروح..وبالقلب..يُمَجِّدُنا

مُمتدحًا بجوامع كَلِم

و شكورٌ أنا .. كيف !! و إني

أنا صاحبُ مفتاح النِعَمِ!!

يا عبدي .. إِنْ شئتَ تعلَّمْ

من"طه"..المبعوثِالأُمَمِي

مولايَ..و"جَدِّي"..وحبيبي..

يا حامِلَ مفتاحِ النِعَمِ

ما ذِكْرُ لِلَّهِ يعورُ ..

سوى منكمْ .. نَبْتًا في رَحِم

مِنْ نورِك .. يعرفه الكونُ..

ومِنْهَدْيك..صَحْوُالمنْعَدِم

قد جُمِعَ الإيمانُ لديك ..

وماغَيْرُك إلا مُنْهَدِم

مَنْ يؤمنْ .. يشربْ من نُوركَ ..

و الغافِلُ .. يَحْيَا في الظُلَم

تَسْمَعُك الأكوانُ جميعًا..

و الظالمُ .. عنكمْ في صَمَمِ

مولاي.. فَعَلِّمْني"الحَمْدَ"

فواللَّهِ لإِنِّي في نَهَم

أحببتُ الله .. بلا حَدِّ..

فأفاض بألطاف النعم

حِينًا أستحيى .. و اللَّـهِ فلا أَنْطِقُ أَبَداً بالكَلِمِ!!

حتى إنْ أشكرْ أو أحْمَدْ ما أنطقُ إلا باللمَمِ!!

يَنْفَطِرُ القلبُ من الشكرِ..

و لِسانِي كَأْصَـمٌ عَمِ !!

تَنْهَلُّ دموعى بالشكرِ..

و لا أنطق أبدًا بفَ

لقمة عيشٍ.. تُحْيى نَفْسِي..

أوراحةُ نَفْسٍ مَنْ أَلَـمٍ

أو شَـرْبــةُ مــاءٍ رقــراقِ ..

تُبْكيني .. بدموعِ دَمِي!!

أُمَّا إِنْ مَعْنَىً عُـلْـوِيـًا يَعْشَى مِنْ رأسى للقَدَمِ

حِينًا .. في آياتِ اللهِ ..

كنورِالشمسِ..بَدَافيالظُلَمِ

أو في نورِ كلامك .. يبدو كالبرقِ يَشِعُّ من الكَلِمِ

أو رؤيا .. منكمْ أو فيكمْ..

تأتيني لَيْلاً في نـومـي

أَوْ حينًا يقظانًا .. أسمعُ

أسرارًا..في بعض النُظُمِ!!

واللَّهِ .. أذوبُ حَيًا منكمْ..

كشموعٍ من نارِ الحِمَـمِ

هُوَ بردٌ وسلامٌ حَـقًا ..

لكنَّ المعنى في شَمَمٍ!!

كَجِبالٍ .. حَطَّتْ من فوقى..

فَتَفَتَّتَ عَظْمِي في دَسَمِي!!

واللَّهِ وحقِّك .. وجمالِكَ..

قد فاضتْ روحي بالنِعَم

ما مِثْلِي .. عبدٌ قد فاز ..

بما فُزْتُ .. بجودٍ من كَرَمٍ

آلاءُ اللَّهُ .. و أَفضالٌ

مِنْ نورك .. من أعلى القِمَمِ

لي وحدى . من دونِ الخَلْقِ ..

كتيجانِ الدُرِّ المنسَجِمِ!!

ما هذا بغريبٍ عندى ..

فالأغرب أنى كالحُطَم !!

لاخيرٌ لي.. أوعَمَلٌ يُحْصَى!!

ما زادِي .. إلا في نَدَمِي!!

ما عندى استحقاقٌ أَبَدًا!!

لقليلِ من هذى النِعَمِ !!

لكنَّ الفضلُ لكمْ فيه..

في هذا الفيضانِ العَمِمِ

يا"جَدِّى"..عَلِّمْنى"الحَمْدَ".. و أخرجْني من هذا السِقَمِ

" أَبُنيَّ " سلامٌ لك مِنـِّى ولروحك.. يا يِضْعةَ رَحِمي

"أَبُنيَّ".. وهل طاف بعقلك أوعِشْتَ يِفِكْرِمُنْقسمِ!!

لِتَظُنَّ .. ولوظَنَّ الساذَجِ للعبد بحمدٍ مُقْتَحِمِ!!

أَوْ تَـقْدِرُ أَنْ تَحْمَـدَ رِبــًا خَلَقَ الأكوانَ مِنْ العَدَم!! وأمورُ الكونِ يدبرها " بالكافِ و نونٍ " .. ينتظمِ

فيديـرُ الكونَ.. برحمـته إنْ شاء .. وَعَزَّ كمنتقمِ

ما ثَـمَّ نبـيِّ أو مَـلـَكٍ .. قد أَدَّى حَـقًا للنعَـم !!

و لذلك .. أَثْنَى مولانا بالذاتِ .. على ذاتِ الكَرَمِ

ما كان الحامدُ .. إلاَّه .. الموصوفُ بأوصافِ العِظَم

ما خَلْقٌ قد أَدَّى حَقاً للشكرِ .. وربِّك لمْ يَلُمِ!! وقليلٌ منهمْ مَنْ شَكَروا فالعبـدُ كَفُـورٌ للنِعَــم

لكنْ .. أنا صفتى" حَمَّادُ" و الخلقُ كَذَرٍّ في السُّدُمِ

الحمدُ .. بروحي و القلبِ لِلَّـهِ .. كَسَيْلٍ مِنْ عَـرِمِ

سَمَّاني"الأحْمَدَ"..مولانا..

والإسمُ دليلٌ كالنَغَمِ

وسيظهر حَمْدى لِلَّهِ متى قام البعثُ على قَدَم

مولاى .. أُقَدِّمُ لك عَجْزِى عن حمدٍ يَعْظُمُ عن فَهِمِي

لا قولاً بلسانٍ منى أو نطقًا بحروفِ الكَلِمِ

ذَرَّاتى .. و جلالِ كمالِكَ تَحْمَدُكُمْ حَمْدَ المُصْطَلِمِ

لا طفلاً .. أو كهلاً .. لكنْ مِنْ قَبْلِ "ثمودٍ".. أو"إرَمٍ"!!

بلْ .. منذ الخَلْقِ وَ أَوَّلِهِ!! وأنا الساجدُ عند العَلَم!!

و"لواءُ الحَمْدِ"..يِيَدِ"جَدِّى".. وأنا الجاثِمُ تحتَ القَدَمِ!! قد عَجَزَ لساني .. و بیاني

وَسَبَحْتُ بروحي في الأَمَمِ!!

وَلْهانَ الجسمِ .. و ذَرَّاتي

تنتشر .. وحِينًا يَنْقَسِمِ!!

ذَرَّاتي .. تَذْكُرُ في صَمْتٍ

بلسان الحال المنفصم

أمًّا الأعضاءُ.. لها ذِكْرُ

بلسانِ .. لكنْ دون فَمِ !!

أمَّا العقلُ.. فَشَتَّ.. وقال:

دعوني..ربِّي لي مُعْتَصَمِي

كلُّ الكونِ يُسبِّح ربًّا ..

و أنا الأَوْلَى .. حَقًّا يِهِم

فأنا الأعلَى .. رَبِّى قال: وخيرُ عطاءٍ عند القِسَم

و أنا العارفُ .. عند الله ..

و جامعُ سِرِّ ثمينِ الحِكَمِ

فأنا الذاكرُ.. وأنا الحامِدُ..

وأنا الساجدُ .. عند الحَرَم

قال:" بُنِّيَّ"..حماك الله..

وزادك من صفة المعتصِم

قُمْ..وتحدَّثْ..واحمدربًّا..

كيف تشا.. وارتَعْ في الكَرَم

فيك لسانُ الحقِّ .. فأيقظْ

نُوَّامًا .. أو مَنْ لم يَنَمِ

قدغَفَلوا عن حَمْدِ اللَّهِ

و عاشوا دنياهم بالنَّهَم

فادعوهمْ .. حُبًّا للهِ ..

وَ ذَكِّرْهُمْ .. من قَبْلِ النَّدَمِ

يَحْفَظُكَ .. و يَرْعَاكُمْ رَبِّى مِنْ خَلْقٍ عاش بلا قِيَمِ

مولاى..و"جَدِّى"..وحبيبى.. يا صاحبَ عَلْيَاءِ الشِيَـمِ مِنْ ربى .. صلواتُ النورِ علَى ظِلِّ النورِ المرتَسِمِ

مولای النورُ .. و لا نــورُ إلاَّه .. و ليس بمنقَــِـمِ

لكنَّ الله بحكمته و بقدرةِ مولاى الحَكَم

أَوْدَعَهُ ربى مشكاةً لِيُمَتِّعَ أبصارَ الأمـمِ

و ملأه بالرحمةِ منه..

و ما أعظمَ رحماتِ الرَحِمِ

لِيَروا " أحمَدَنا " .. بَشَرًا

في صورةِ عَرَبٍ أو عَجَمٍ!!

لكنْ "هيئتُه".. هي غيرٌ يعرفها أعلَى مَنْ فَهِمِ

مولاى .. عليك من اللَّهِ صلوَاتُ النورِ من القِدَمِ

مولای..و"جدی"..وحبیبی.. عَلِّمْنِی بَعْضًا من کَلِمِ

لأكونَ " الحامِـدَ " للـه..

علىقَدْرِىمنك..وملتزَمِي

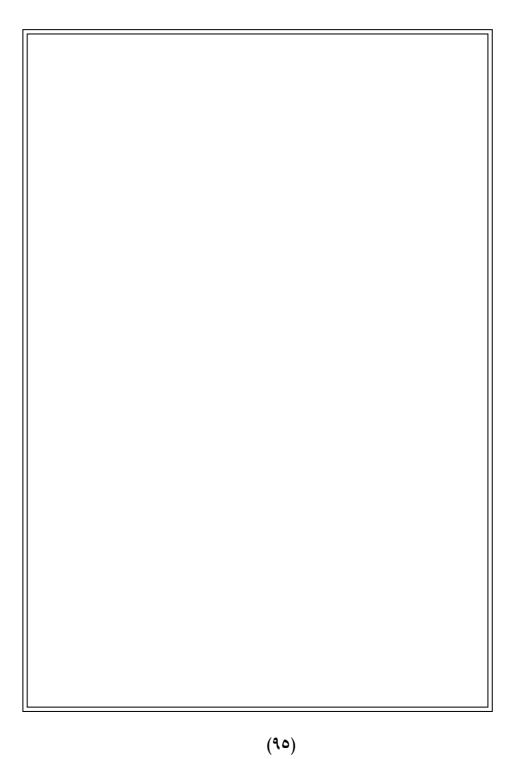
و الحمدُ لِربِّ جَـوَّادٍ يُحْيِينا دَوْمًا بالنِعَم

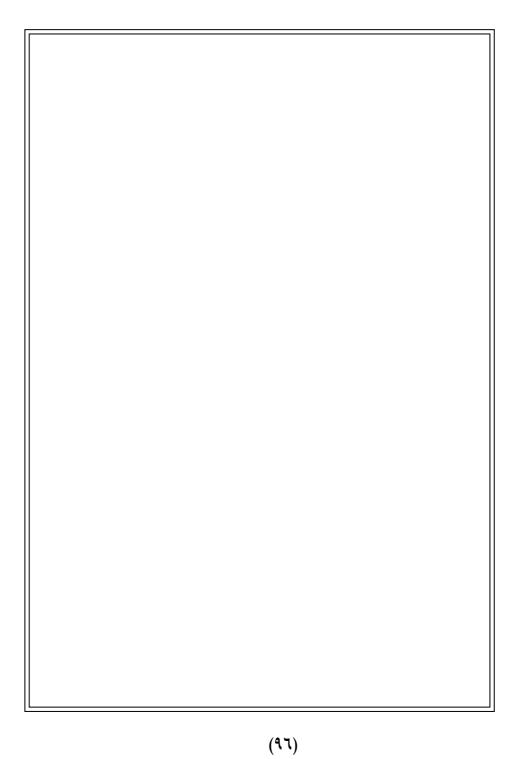
و صلاة النورِ على "طه".. الحمَّادِ الأعلَى للكَرمِ

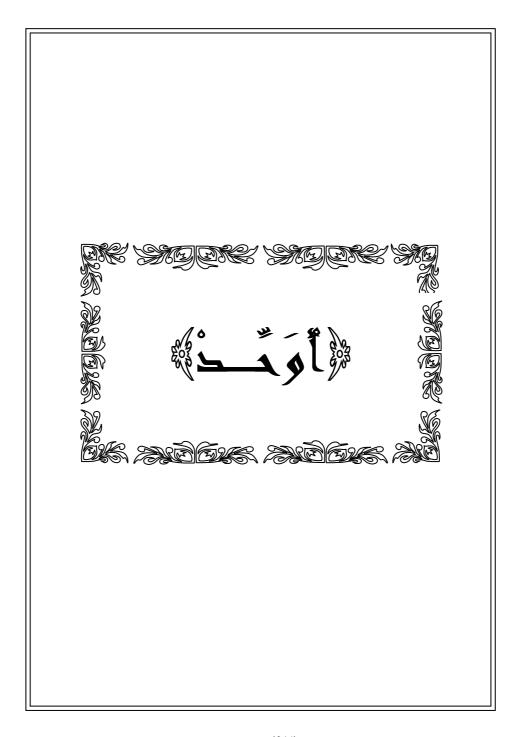
*

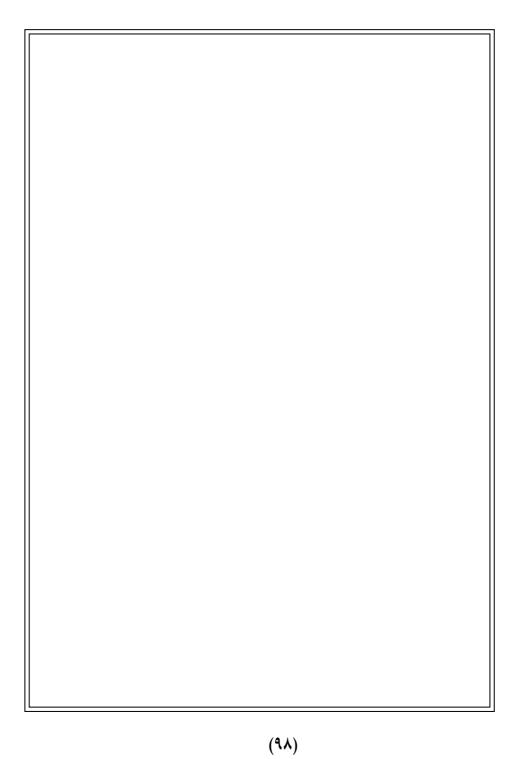
ें एर अनुवर अनुवर अनुवर अनुवर अनुवर अनुवर अनुवर अनुवर अनु

المدينة المنورة النصف من شعبان ١٤٢٧ هـ - سبتمبر ٢٠٠٦ م









بِإِسْمِكَ سَيِّدِي..أَمْنِي وَخَوْفِي و إسْمُكَ سَيِّدِي الأَعْلَى لِوَصْفِ

فإن قُلْنَا هُوَ الرَّحمن..قَالوا و رَحْمَتُه على الأكوانِ تَكْفِي

و إن قُلْنَا هُوَ القَهَّارِ.. قالوا و كُلُّ فِعَالِهِ هي رَغْمُ أنفِ

فَيَرْفَعُ..ثم يَخْفِضُ..ثم يُعْطِي..

و يَمْنَعُ..ثم يُفْني..ثم يَشْفِي

عَبِيدٌ كُلُّنا.. و الأمر مِنْهُ يُدِيرُ الكونَ..في قهرِ..و لُطفِ و جَلَّ اللَّهُ..مهما قيل عنه فلا أبدًا يُحاط بأى طرْفِ

ولاعقل يُحيط به كمالاً ولاعقل يُحيط به كمالاً

هو الرحمن..جلَّ جلال رَبِّى علا عن كل تسميةٍ و وصفِ

و ما الأسماءُ .. إلا فيه رَمـزُ وكُلُّ صِفَاتِهِ..كطلاءِ سقف!!

ترى منها القشورَ..فأنتَ تدرى.. ولا تدرى بباطنهِ و جَـوْفِ!! هو القَهَّار.. لكن أى قَهْرٍ ترى حتى بزلزالِ..وخَسْفِ!!

هو الرَزَّاق..لكن كيف يُجرى لنا الأرزاقَ مِنْ قَبْضٍ وصَرْفِ!!

هو الفَعَّالُ.. لَكِنْ كُلُّ فِعْلٍ له في الكون..يُبْديه..ويُخفي!!

فلا تدرى..أفعلُ الخلق يبدو!! و كل فعالهم..صور بزيف!!

هو الشافي..ولستَ ترى دواءً!!

ولیس سوی بقدرته..سیشفی

خذ الأسبابَ..و افعل ما تراه..

وزدفي الحرص..واستمسك وأوف

فلا و اللَّهِ لا يُجْديك نفعًا و لا داءً دفعتَ..بألفِ ألفِ

فإن شَاءَ الكريمُ..رأيتَ عفوًا بلا سببٍ..وحتى النارَ يُطْفى!!

تعالى اللَّه تَقديسًا و كِبْرًا وعزَّ عن الثناءِ..وكلِّ وصفِ

إلاهي..قد رأيتُك..في فؤادي كرؤياي لِعينِي..أو لأنفي..!!

فما في ظاهري..يبدو عِيانًا..

وما في باطني..بالحق تُخفي

فلا أنا ناظرٌ أبدًا إليهم بعينيّ..!!وما شَاهدتُ جوفي!!

ولكنِّي..أُحِسُّهمُ يقينًا ..

ولكن..ليس بالأحساس يكفي

فحينا..قد أراني..فيك أحيا!!

كمكتوبٍ..حواه غلاف طَرْفِ..!!

و حينًا..كم أراكم في حيًّا..!! فيصبح كونُكمْ..جزءاً بِجَوْفي!!

أنا العبدُ..المُقِرُّ بِعِزِّ ربيِّ سِجدتُ..فلم أَحَرِّك أَيَّ طَرْفِ

أَوَحِّدُه..فَوَحَّدنى بكونى..!! فَصِرتُ بلا أنا..!!ورأيتُ حَتْفى

فقال:امدديمينك .. أنت عَبْدى..

فقلتُ: وهل أرى ليَ أي كفِّ ..!!

فقال:"العهد"..و"الميثاق"..منا

فقلت: "محمدٌ"..أصلي..وسقفي

فقال:"عرفتَ..فالزمْ"..قلتُ:إني

إليك..ومنك.فيك!افكيف خوفي!!

سِوى من هيبةٍ منكم..و نارٍ

من القدوسِ..تُثْبِتكمْ..وتنفْي

فلا يبقى سواك.. وأي غير

يروح بحرْقِهِ..حَذْفًا..بنسف

فيأتي اللطفُ..من رحماتِ ربي.. بنور "محمدٍ"..باللطف يُضْفي..

أُحِبُّكَ سَيِّدى.. عبدًا شكورًا وحُبُّ"محمدٍ"..نعْتي..وَوَصفي

فيا فردًا.. تقدَّس في عُلاه..

بحجبِ النورِ..صفًّا بعد صفٍّ

رَجَوْتُك سَيِّدي..منكمْ صلاةً

تكون..بغير منطوقٍ و حَرْفِ!!

تُديرُ الكونَ بالأنوار..حَتَّى

ظلام الكفر..تُفنيهِ..و تُخفي

و تَسْرى..بالهدايةِ..في البرايا وفي "الدجال"..لي دِرْعي..وسيفي

و تَبقى..في القيامة لي..شفيعًا

لكل المؤمنينَ..كخير وقفِ!!

إلى"المختارِ"..نورِ اللَّه فينا

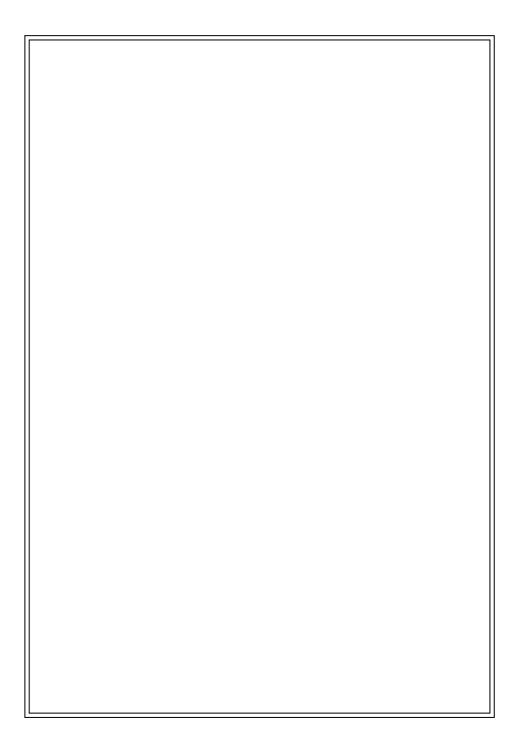
وفي الأكوانِ..ما دامت بلطف..

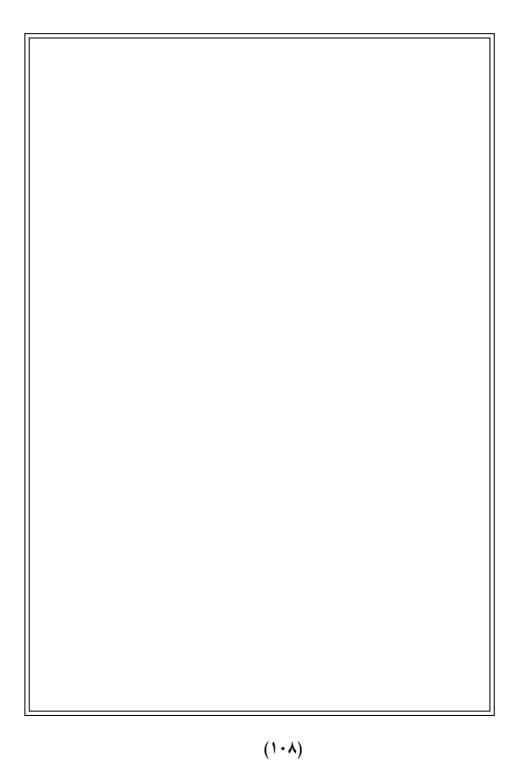
يقول:قَبلْتُهَا..مِنْ فَضْلِ ربى.. نع فبشراكم..رِضاي..وكلُّ عَطْفِي

ර් විස නැවස නැවස නැවස නැවස නැවස නැවස නැවස නැ

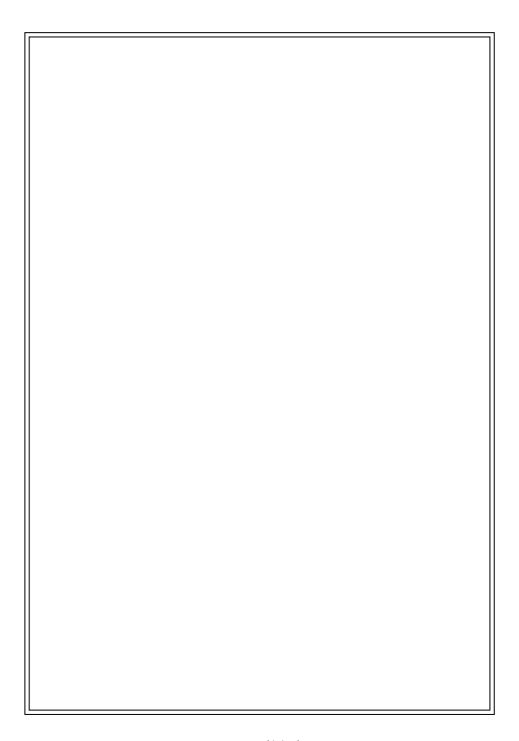
المدينة المنورة أواخر المحرم ١٤٢٨هـ / فبراير ٢٠٠٧ م

් ර්ස් කට්රිය කට්රිය









يا نُورًا .. مِن قَبْل الأزلِ و الدائمُ قُدْسًا لم يُطَلِ

ما عَرَفُوا قَدْرَكَ يا رَبِّي وعِبَادُكَ مِنْكُم في وَجَلِ

ما بَيْنَ الجَبَروتِ الأَعْلَى و لَطَائِفِ رَحَمُوتٍ جَلَلِ

يا ربُّ .. أُحِبُّكَ تَقْدِيسًا

بالروح بلاذكر العِللِ

أحببتُ كمالاً وجلالاً فسجدتُ سُجُود المُبْتَهل

من يوم"ألستُ"..ولم أرفعْ و بقيتُ بحالِ المُنْجَدِلِ

قد ذاب الروح و ما فيه

و بَقيتُ بجسمٍ مُشْتَعِلِ

مِنْ نارِ القُدْسِ وأسرارٍ دَخَلَتْ في القلب المنتهلِ

لا وصفٌ بلسانٍ يُجْدِى و الأَوْلى أنى لمْ أَقُـلِ!!

مولاى .. أُحِسُّك في ذاتي في القلب..وجسمي..والعَضَلِ.. أحيا في نورك منتشيًا

وجلالك دومًا لي قِبَلِي

أنا ظلٌ كسرابٍ يحيا

ما لي من حولٍ أو عملِ

قهارٌ أنت .. وما إنِّي

إلاى العبد بلا جدَل

و سجيَّةُ نفْسي حُبكُمُ

ما هذا الحب بمُفتعل

أحببتك رَبِّى في روحي و بنبض القَلْبِ المُشْتَعِلِ

بِالشُّكْرِ إليكَ بلا مَلَل

فحبيبي لايأتي منه

إلا أقدارٌ كالعَسَل

أحببتكَ في كُلِّ قَضَاءٍ

مهما تُهْدِيني مِنْ عِلَل

فالرحمة مِنْكَ.. وفي لُطْفٍ

تغشاني الرحمةُ كالظُلَلِ

رحماتُكَ سَبَقتْ بكمالِ

وعفا إحسانُكَ للزَلَلِ

سُبْحَانَكَ .. جَلَّت عِزَّتُكُمْ..

وَعَلَوْتَ بِعِزِّ لَمْ يُطَل

فجمالك لا يأتي أبدًا

إلا بجمالٍ مُكْتملِ

من ذاق جمالَك في حقٍّ

يسعدُ بالموتِ و مُقْتَلَل

بَلْ فيك يذوبُ بِلَهْفَتِه ..

وسَيَغْرِقُ في بحر الغَزَلِ !!

من ذاق جمالك .. فَسَيفْني

توحيدًا فيك من الأزل

سبحانك..عِزًّا..وجلالاً..

يا نورًا .. عزَّ على المُقَل

و تمكَّن نُورُك مِنْ قَلْبِي وَ تمعَّن فِي ضَرْبِ المَثلِ

نظراتٌ في نُورك أفشَت أسرارًا في معنيً جَزْلِ

دَلَّتنا أنوارُك فينا

لِنبيِّك نـورًا في الأزلِ

في كلّ نبيٍّ أنــوارُ

قد ظَهَرَتْ في كُلِّ الرسلِ

سبقوا للأنوار فكانوا

هُمْ أعلى أنْوارِ الأُوَلِ

جَذَبتني أنوارُ هُداهُ

فأذابت روحي في عَجَلِ

إِنْ غبتُ أَنا عنهمْ مِتُ فما الميِّتُ إِلاَ المُنْفَصِلِ فما الميِّتُ إِلاَ المُنْفَصِلِ فَحَياتِي بِالوَصْلِ إليهِمْ فَحَياتِي بِالوَصْلِ اليهِمْ فالوَصْلُ حَياةُ المُتَّصِلِ

لم أتزحزح من ساعتها أبدًا .. أو كنتُ بِمُنْتَقِلِ

وسَجَدْتُ بنورٍ يغمرني وفنيتُ .. وإني لم أزلِ!!

و نزلتُ إلى الدنيا أحبو في غربةِ روحِ المُعْتَقَلِ ما لي بالدنيا والأُخرى!!

أنا لستُ بِهِنَّ بمنشغلِ

باللَّه .. و نور " مُحَمَّدِنا "

أنا بِهِمُ دومًا في شُغْلِ

إن غِبتُ للحظةِ أعيننا

عنهمْ..سأموت من الشلل

فىالقلبوروحىبلجسدى

و يُفَجَّرُ عقلي من عِلَلي

من نور"مُحَمَّدِنا"روحي

و لِنعلِ " مُحَمَّدِنَا " قَبَلي

صلواتٌ من أبدِ الدهر

ومنْ أقدم أيام الأزل

دائمــةً أبـد الآبـاد و باقية دَوْمًا لـم تـزَلِ هـى أوْفى صلواتِ المولى و الأعلى حظا فى الأزلِ

من يوم "ألست" الوقلت الله الله على عَجَلِ هاجرت الله على عَجَلِ قد ذُقْت الحُب و جَذْبَته و عَرَفْت الحَق من الدجلِ وعَرَفْت الحَق من الدجلِ أقسمت بعزة مولانا ألا ألتفت إلى بدل

و نزلتُ إلى الدنيا جسدًا

بلشبَحًا..يَضْرِبفي الخَبَلِ

واختلط الحاضرُ بالماضي!!

فأقمتُ بِنِيَّةِ مُرْتَحل

ما بين البرزخ و الدنيا

أحيا بفؤادٍ مُتَّصِلِ

من يوم"ألستُ"..ولم أَبْرَحْ

أو أرجو يومًا من حِوَل

مَنْ يحيا أنوارًا مِثْلِي

وَ يفَكِّرُ لَحْظا في بَدَلِ !!

أخطأتُ.. وهلْ فيه بديلُ!!

معذرةً رَبِّي عَنْ زَلَلِي

فمتى ألقاك بلا حُجُبٍ

و بمقْعدِ صِدقٍ في النُّزُلِ

وأُحادِتُكُمْ..وتُحَادِتُنِي..

كحديثِكَ لي منذ الأزلِ

أو مثل حديثك لي لمَّا

شاهدتُ "السرَّ".. ولم أَقُل

لمَّا استشهدتُ بِغَزْوَتِنا

الأولى .. بِسِهَامِ المُقْتَتلِ

في قدس مَعِيَّتِكُم طارت

روحيفيالكونعليعَجَل

و سمعتك قُلتَ : لكَ الدنيا

والأخرى .. فاخْتَرْ في مَهَل

فاخترتُك أنت .. و لا شِرْكُ لِسواكَ بمثلٍ أو مَثلِ

"أُحُدُ" قال: تعالَ إليَّ ..

وَقِفْ عند"الشهدا"بالجبلِ

"أسدُ الله"..يُريدُ لقاءك...

و لأمرٍ يبدو في عَجَلِ

واستئذنت "الحمزة "..قلت:

سلامٌ لك .. مِنْ بعدِ القُبلِ

قال: سلامُ اللَّه عَلَيْنا

جمعًا .. و سَلامٌ مِنْ قِبَلِي

بُشْرى.."جَدُّك"أمر بفتح

عالٍ لك في معنى جَلَلِ

لم يَطرُقْ أفهامَ الخلْقِ !!

ولم يُذُكر أبدًا في المِلَلِ!!

قلتُ:حبيبي..كم يُغْرِقني

بهدايًاهُ .. وكمْ مِنْ نِحَلِ

صلواتٌ من أبدِ الدهرِ

ومنْ أقدم أيام الأزل

دائمةً أبد الآباد

و باقية دَوْماً لم تزَلِ

هي أوْفي صلواتِ المولي

والأعلى حَظًا في الأزل

يا قِبْـلةَ أرواحِ الـدنْيا

يا خَيْرَ المَهْبِطِ و النُّزُلِ

يا نورًا يسطعُ في الكونِ

فتنيرُ بهِ كُلُّ السبلِ

يا عَجَبًا مِنْ سِرٍّ يَبْدُو

كالعَلَم على قِمَّةِ جَبَلِ !!

مَنْ يعرفُ .. عاش به مَلِكًا

و الجاهلُ يمشي في وَحَلِ

" الدهرُ " به سِرُّ يسرى

يُفْني و يُعيدُ على مَهَلِ

واللَّهُ يقول: أنا الدهرُ!!

يا ويلي مِنْ معنى الجُمَلِ !!

سبحان الأبدىِّ الأعلى والدائمِ قدْسا في الأزلِ

لا يفهم خلقٌ ما الدهر

سوى ساعاتٍ في الأجلِ

ما الزمنُ سوى ظِلٌّ يَسْرِي

و الحَدَثُ سرابٌ كالظُلَلِ

و القلبُ يدُقُّ كَعدَّادٍ

هو يحسبُ أوقاتِ الأجلِ

و الرعدُ يسبِّح في الأعلى

والقلبُ يسبِّح في السِفَل

إِن كَرْهًا .. أو حُبًّا سَبَّح

لِلَّهِ بِنَبْضِ مُنْفَصل

سُبْحَان الديمومي الأبدي

الدائم من قَبْل الأزَلِ

و اللَّـهُ الحَقُّ .. الجَبَّارُ

القَهَّارُ على كُلِّ الدُوَلِ

يا عبدًا .. أَكْرَمَهُ اللَّهُ

بأعلى ما نَزَّل من مِلَلِ

يا هذا .. فافهم ما حولك

أَوَ فيك لأمرك مِنْ حِيَل!!

يا هذا .. أَشَعَرْتَ بِسَفَرِك !!

وهناك ستبقى في النُّزُلِ !!

بل قبرُك هو بيتك حقا

بترابٍ .. وعفونةِ بلَل

و الباقي لك أبدًا ما قد

قدَّمتَ بقولٍ أو عملِ

يا هذا .. أُعرَفتَ بأنك

كسراب يسرى بالأمل !!

لا حـقُّ .. إلا مـولاك

فلا تَتْبَعْ شيطانَ الحِيَلِ

و رسولُ اللَّه هو الهادي

بالنور لقلبك بالشعل

وكفيلُك .. وسيجعل عيشك

في الدنيا أحلى من عَسَلِ

إِنْ تُحبِبْ مولاك بحقً يُهديكمْ بكرائمِ حُلَلِ

وشفيعُك في الحشر .. وفيه

الفردوسُ.. وجناتُ الأزلِ

صلواتٌ من أبدِ الدهر

ومن أقدم أيام الأزل

دائمة أبَد الآباد

و باقيةً دَوْمًا لم تزَلِ

هي أوْفيَ صلواتِ المولي

و الأعلى حظًا في الأزلِ

يا هذا .. إِنْ كنتَ حصيفًا

فأجِبْ لي بعضًا من سُؤلي

هل تعرف معنىً للزمن!!

أَوَ تفهمُ معنىَ المُرْتَحلِ!!

أرأيت الدهر له كُنْهُ!!

كَكِيانِ الخَلْقِ المكتمل!!

مااليومُ!!وماالشهرُ!!أَجِبْني

والعامُ!! وقرنٌ في الأزلِ!!

والسبت!! يعود مع الأحد!!

ويسيريخطِّ معتدل!!

والشمس!!وضَحْوَتِهاصُبْحًا!!

وظلامُ الليل المنسدلِ!!

و القمرُ !! ويبدو كهِلالِ

في بدءِ الشهرِ المقتَبَلِ !!

و العصرُ !! و مولانا يُقْسِمُ

بالزمن الحيِّ المتصلِ!!

"إِنَّ الإِنسانَ لَفِي خُسْرِ"

إِنْ تَاه و ضلَّ من الزَّلَلِ

قال:"العصر"..وقال:"الفجر"..

فهل تدرك معنىً لم يُقَلِ !!

أفهمها..كمعاني حَرْفٍ!!

أو معنى بسطور الجُمَلِ !!

"مولاى".. أُحسُّك في ذاتي!!

فأذوبُ وحقِّك من خَجَلي

تیارٌ یسری فی جسمی

كالنهرِ يحطّمُ في جبلِ

فأموتُ وحقِّك من رَهَبٍ

و الهيبةُ تغْمرُ بالوَجَلِ

ولساني يسْكتُ في ذِكْرِ!!

و الذكْرُ بصمتٍ كالشَلَل

وأُكذبُ إحساسي أَدَبًا

فيَئِنُّ الجسمُ مِن الثِقلِ

و أقولُ: و أين أنا إلا في

أسفل قاع من سفل

وإذا رؤيا تتلو رؤيا

لِتصيّر جسمى كالبَدَلِ

أبَدِيلٌ فِيَّ يُخاطبُني!!

كالضيف الحَيِّ المُرتَحِلِ!!

أتساء ل دومًا: من هذا!!

أأنا!! أم وهمٌ من خَبَلِ!!

أتساءل: مَنْ ذا في ذاتي!!

فيُقالُ: رُوَيدًا .. لا تَسَلِ!!

فأقول متى أعرِف ذاتى!!

فيُقالُ: الصبرُ بلا عَجَل

و يُقَالُ: و سِرُّكَ مكنونٌ!!

ويُقَالُ: وَيا لك من رَجُلِ

يا هذا .. بل دَعْنا فيكَ

فلا تعْرَفُ أبدًا بالحِيَل

و تظلُ بسرِّك محفوظًا

و تكلُّفُ سرًّا بالعَمَلِ

" الأولُ " .. غضبَانٌ دومًا

كالحَامِلِ وزرًا كالجَبَلِ !!

و"الثاني"..يلبَسُ خوذَتهُ

و يقودُ جيوشًا كالبَطَلِ!!

و"الثالثُ"..قد أشهرَ سيفًا

و يُنادى: هل من مُقْتَتِلِ!!

و"الرابع" ".. من روح ِ" الخضرِ"..

بحجاب السرِّ المُنْسَدِلِ

و"الخامسُ"..ناظِمُنا شِعْرًا

توحيدًا .. أو وَجْدَ الغَزَلِ

و"السادسُ"..كالأم حنانًا

يُشْبِعُ من يأتي بالقبَلِ!!

و'السابع'ا'. يجلسُ في صَمْتٍ

و يُدِيرُ الأمرَ على الدُوَلِ

"مولاى".. أَسَبْعَتُهُمْ عندى

كالقادةِ للأمرِ الجَلَلِ !!

كيف بهم بمناقشة

بينهُمُ بشديدِ الجدَلِ!!

قال: إذًا ما دروكُـمُ

لتشير برأي مُعْتدِل

بلوأزِيدُكَ.. فيك الأكثرُ..

لاتدرى أنت .. ولم أَقُل ..

"فالخاتمُ"..و"الجامعُ"..منكمْ

هوفردٌ .. لكن كالظُّلَل

فيراهُ الناسُ كمحتضرِ

يتمنى الموت من العِلَل

و بطرفةِ عين عملاقًا

يقلب أعلاها للسِفَل

فيقولُ الناسُ: فمن هذا !!

و الحيرةُ تبدو بالوَجَل !!

هويحيافي"البرزخ"..لكنْ

في الأرضِ تعايشَ بالبَدَلِ

لا يشعرُ إن كان بأرضِ

أو"صورٍ "وهْما من خَبَلِ

لاماض يُعْرَفُ مِنْ آتٍ

فالكلُّ الحاضِرُ في الأجَل

فالروحُ إذا سَطَعَتْ فِيهِ

فحجاب الدنيا ينسدل

و نرِيهِ الأكوانَ جميعًا

في ذاتي نُورًا في الأزلِ

قَمْ صَلِّ عليّ و أَوْفِ لي

صلوات الأبدِ مَعَ الأزَلِ

هى أوْفى صلواتِ المولى و الأعلى حظًا فى الأزلِ و الأعلى حظًا فى الأزلِ صلواتٌ من أبدِ الدهر و منْ أقدم أيامِ الأزلِ

دائمةً أبد الآباد وباقيةً دَوْمًا لم تـزَلِ

مِنْ قُدْسِ الرحمن الأعلى لا تقْبَلُ أبدًا من حِوَلِ

هى تعلو فوق الأكوان بعِزَّتها مِنْ فَوْقِ الدوَلِ

مِنْ ذاتِ الرحمنِ عليه و الأعلى تاجًا للأُوَلِ هى أوْفيَ صلواتِ المولى و الأعلى حظًا في الأزل

ما قيلتْ أبدًا منْ خَلْقِ

بلُّ مهْما حاول .. لم يَقُل

لا يعرف أبدًا مخلوق

معناها .. حتى المحتمل

لايَعْرِفُ معناها مَلَكٌ

أو قلبٌ في أعلى الرسلِ

و تقول"الكتبة": لا نَقْدِرُ

ما فيها منْ سِرٍّ جلَل

"جبريلُ".. يُسَائلني عنها

و"الروحُ".. يبارك بالقُبَلِ

فتصيبُ"الروحَ"ومَنْ مَعَهُ

بالحيرةِ منها .. و الجدَل

وبها الأفلاكُ تُرَنِّمُها

وسُهُولٌ .. وصُخورُ الجَبَلِ

والزَهْرُ.. ووحشٌ في غابٍ..

ما سَلَك السالكُ من سُبُل

و الكونُ .. يغَنِّيها طَرَبًا

من فَلَكِ الشمسِ إلى زُحَلِ

لا الكونُ .. و لا الدنيا أبدًا

تحملها من فرْطِ الثِقَل

والنورُيَعُمُّ ويتلألأ

مِنْ سِرِّ عُلوِيٍّ جَلَلِ

فَتُطَهِّرُ نَفْسي مِنْ سِقَمٍ وَ تنقِّي الجِسْمَ مِن العِلَل

وَ تُجَمِّعُ أرواحَ التالي بالنورِ على خَيْرِ الرسلِ

هى كَفَنى .. سِتْرًا لِذُنُوبي في المَوتِ وطُهرُ المغتَسِلِ

وأنيسًا في القبرِ .. وبعثًا والحَشرِ .. تُبَلِّغني أَملي

من أسفلِ أقدامِ حبيبي كي أحظى دومًا بالقُبلِ

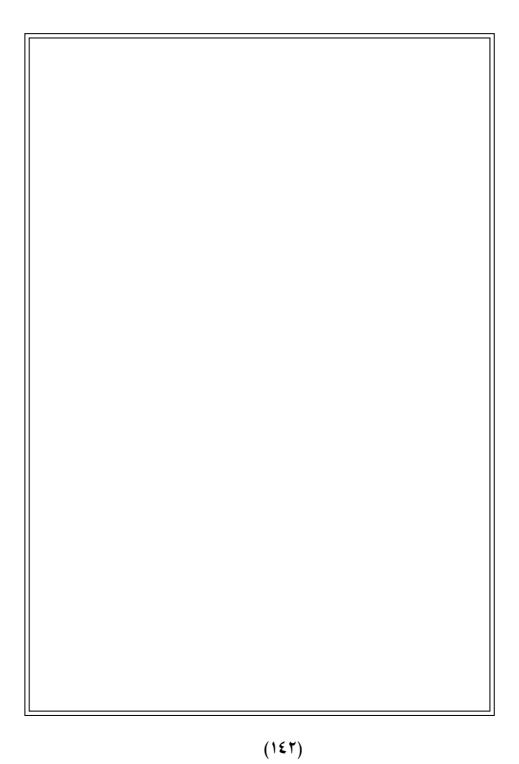
يقْبَلُهَا "جدّى" .. مُبتسِمًا ويقولُ: كُفِيتَ من العِلل

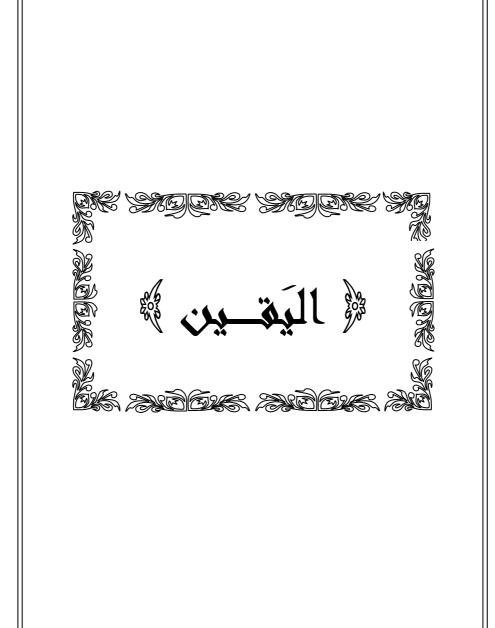
مَن صلاها يـوماً يَدْخلُ ٧٠ حضرتنا .. نِعْمَ المُدّخَلِ ٢٠٠ ****

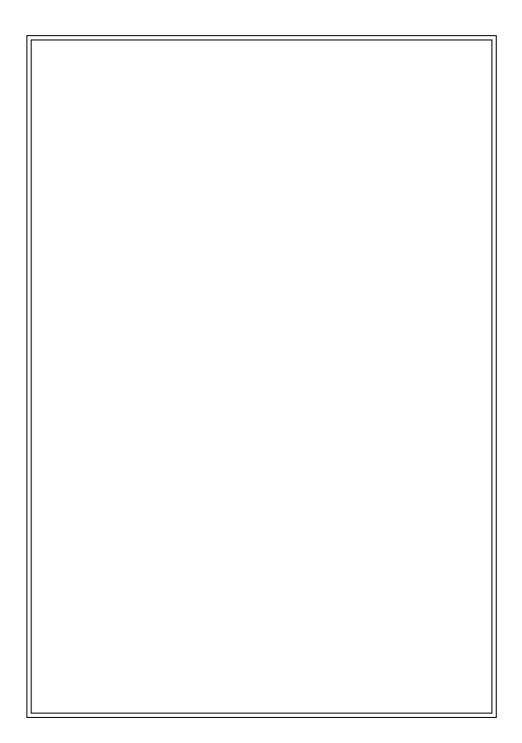
ट्रास्ट अव्यवस्ट अव

المدينة المنورة / مكة المكرمة غرة الحجة ١٤٢٧هـ / ديسمبر ٢٠٠٦ م

් ර්ස් කටර්ය කටර්ය







مولاى..يا"جَدِّى"..الأمينُ.. ورحمةَ اللَّه..المبينْ يا نورَ مشكاةٍ .. تبَدَّتْ .. فوق كلِّ العالمينْ قد شَعَّ نورُك .. قبل خَلْقِ اللَّهِ كلِّ الأولينْ وضياءُ ذاتك.. قَدْ أَمَدَّ الكونَ.. حَتَّى الآخَرِينْ من قبل "آدمَ".. كُنْتَ فيه..لذاك يحْسُدك اللعينْ!! وظهرتَ في "موسى"..و"عسى"..بَلْ وكلِّ المُرْسَلِينْ!!

و أنا.. رَسُولَ اللَّه..مخلوقُ.. و مِن ماءٍ..و طينْ.. من يوم قلتُ:"بلي"..عرفتُك..ثم زاد بِيَ اليقينْ

لازَمْتُ"برزحَكم"!!.. دوامًا.. كيفما كنتم..اً كُونْ!! و نَزَلْتُ..في دُنيا التراب..فَصِرْتُ..محبوسًا..رهينْ يزدادُ منى الشوقُ.. تأتيني.. !!فأملأ منك عينْ !! فعَرَفتُ معنى النورِ والمشكاةِ.. فوق العالمين

عَلَّمْتنى صِيَغ الصلاة عليك.. بالقول الرصين!! و اللَّهِ .. ما كانت صلاتى فيك.. إلا بعض دَينْ منكمْ..إلىّ..إلى السطور..إلى الصحاب المؤمنينْ و كشفت لى..أسرار نورك..ثم صِرْتَ لِىَ المَعِينْ و أحطتنى بالبشريات .. من الرفاق الأقربينْ و شَرُفْتُ يقظانًا.. و نومًا .. منك .. بالقول المبينْ و شَرُفْتُ يقظانًا.. و نومًا .. منك .. بالقول المبينْ

ورأيتُ..نورَك..بالفؤاد..وحَقِّ ربي..بل بعينْ!! داخلْتني..جسمًا.. وروحًا..مثْلَ مِلحٍ في عجينْ!! داخلْتني..جسمًا.. وروحًا..مثْلَ مِلحٍ في عجينْ!! أقسمتُ..بالرحمنِ.. والقرآنِ.. والقولِ المُبين... أنى عُجِنْتُ بذاتِ نورٍ..صَيَّرَ اليُسْرى.. يمين!! قد صِرتُ ظلاً..فيه نورُ الظلِّ..من نورِ الأمينْ قد صِرتُ ظلاً..فيه نورُ الظلِّ..من نورِ الأمينْ

قيلَ: سرُّ.. قد وضعنا فيك.. حتى في الجَبينْ!! قُمْ.. وَسِرْ.. وانْظرْ.. وشَاهدْ.. كي يُشاهِدَك الحزينْ وَالثَّكَالَي.. والنظري.. والحياري.. ثم حال الخاطئينْ فيك .. رحمتنا .. لِتجبُرَ كَسْرَ ضَعْفِ العَاجِزِينْ فيك .. رحمتنا .. لِتجبُرَ كَسْرَ ضَعْفِ العَاجِزِينْ نَحْنُ فِيكَ.. فلا تَحَفْ.. واضْربْ بسهم المُحْسِنينْ

أنا.. بابُ منكسٍ.. لِربِّى .. كُنْ له أنت المُعينْ هاتِهِ .. و استرْ ما يشِينْ هاتِهِ .. و استرْ ما يشِينْ أبْنيَ.. كُلُّ الناسِ خَطَّاءً.. وإنِّى رَحْمَةُ للعالمينْ

ما لك..استعجلتَ مِنِّى ما وعدتُكَ..مِنْ سِنينْ نحن لا نَسَى.. و هذا السِرُّ.. مكنونُ.. ثمينْ من قديمٍ .. قلتُ : جَهِّز جُنْدَنا .. دُنْيا و دينْ إن نظرتَ الكونَ.. تَعْرِف كم تبدَّل .. كلَّ حينْ نحن بالأرواحِ .. نسعى .. فوق جَهْلِ الجاهلينْ سرُنا .. في الكونِ يسرى .. في خَفَاءٍ .. لا يبينْ سرُنا .. في الكونِ يسرى .. في خَفَاءٍ .. لا يبينْ

نعدِلُ الأوضاعَ رغما عن أُنوفِ الجاهلينْ كُلُ هذا..!!صار يَجْرى في الخَفا..حقَّ اليقينْ كُلُ هذا..!!صار يَجْرى في الخَفا..حقَّ اليقينْ كُلُّها غَزَوات " روحٍ " .. في مُواجَهَةِ اللعينْ كُلُّها غَزَوات " روحٍ " .. في مُواجَهةِ اللعينْ !! كُلُّ حربٍ.. أَنْتَ فيها.. والقيادة في اليدينْ !! لا يرى هذا .. سوانا .. ثم بعضُ مُقربينْ

حتى و إن هم أنكروك .. فلا تبال .. و لا تلين "و" و" الآل"..مِنِّى حولكم..دومًا..ويَقْدُمُهمْ "حُسين" بل "على "..عند يسراكم..و"حمزة "..في اليمين!! فإذا أتى أمرٌ إليك.. وفجأة .. في لمْح عين فإذا أتى أمرٌ إليك.. وفجأة .. في لمْح عين

فلسوف نطْلِقُكُم عَناناً .. في جموع .. شاهدين فلسوف نطْلِقُكُم عَناناً .. في جموع .. شاهدين فاصبر.. وصابر.. واحتسب.. فالأمرُ أخطر ما يكون هذامن الأسرارِ "للأرواحِ".. تُكْشفُ للقلائلِ بعد حين هذامن الأسرارِ "للأرواحِ".. تُكْشفُ للقلائلِ بعد حين

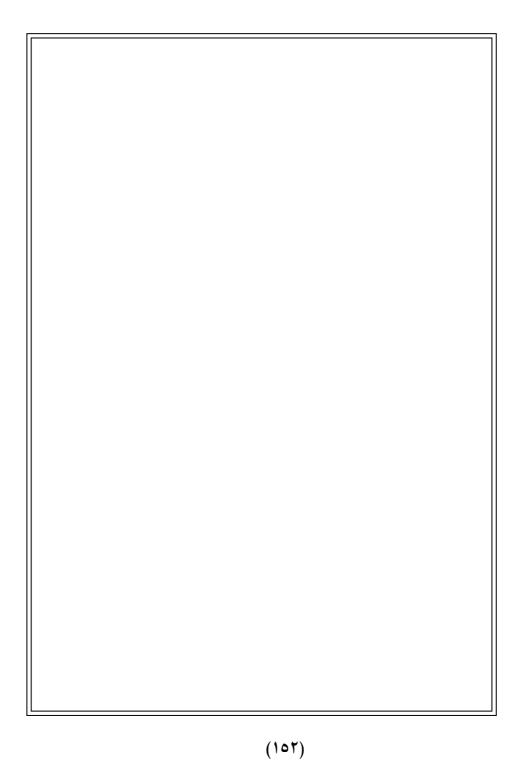
سيدى..مولاى.." جَدِّى "..يا إمام المرسلينْ إنْ أَذَعتُ اليومَ .. سرًّا !! فالأوامرُ .. أن أُبينْ أَذَعتُ اليومَ .. سرًّا !! فالأوامرُ .. أن أُبينْ الدركتُ..أنى فيك أحيا..بل.. وأنك في الأُذينْ!! طَوْرًا..وطَوْرًا..سيدى وجلالِ ربى في البُطينْ!! حتى..وإن قالوا الوريد.. وبعضهمْ قالَ الوتينْ باللَّه..أقسمُ أن ذَرَّاتي..كأنفاسٍ لكم في العَالمينْ!!

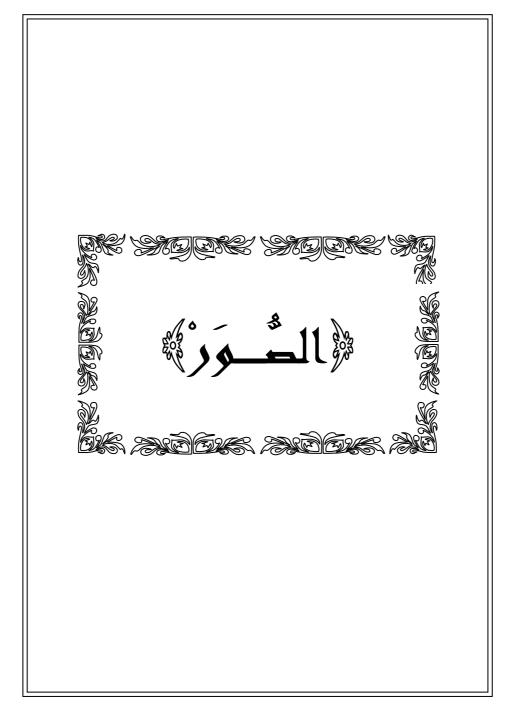
قدسُ.. وإسراءٌ ومعراجُ..إليك.. وفيكمُ الروحُ الأمينْ جَنَّاتُ عدْني.. أنت والفردوس لي.. حقُّ اليقينْ

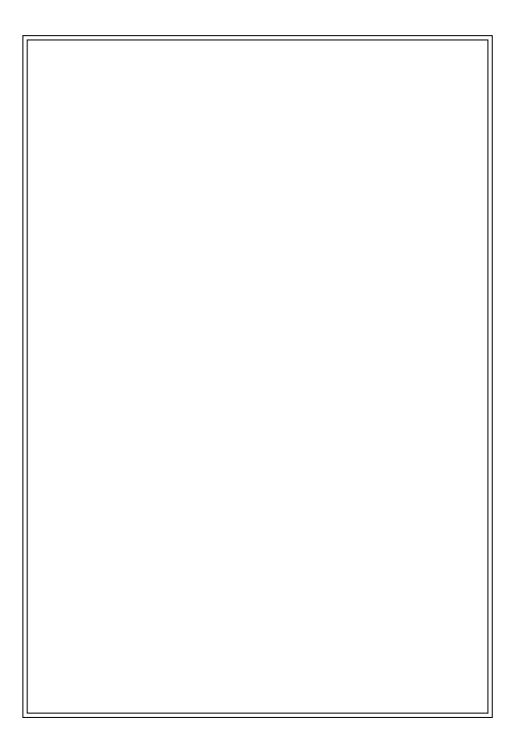
فصلاة ربى زاكياتٍ .. فوق كل العالمين وسلام رحمنٍ .. ودودٍ .. بالمَحَبَّةِ واليقين وسلام رحمنٍ .. ودودٍ .. بالمَحَبَّةِ واليقين 1. دوما عليكَ .. و"آلِ بيتِكَ".. والصِحَاب المُكْرَمين

المدينة المنورة أواخر المحرم ١٤٢٨هـ / فبراير ٢٠٠٧ م

් ර්ය කට්රය කට්ර







بِسْمِ الغَنىِّ المُقْتَدِرْ لَمَّا تَجلَّى فاسْتَتَرْ!!

في عِــزَّةٍ .. في كِبْرِياءٍ ..

بِالحَقِيقَةِ .. قَدْظَهَرْ

وَعَلا جِلالاً .. واستوى

وَ نَهِى وأنزلَ ما أَمَـرْ

وَلِكُلِّ أقدارٍ .. قَضَى في

الكون.. سَجَّلَ .. و اسْتَطَرْ

والأمرمنه .. بِعِزّه في

الكون .. أَشْرَقَ .. و اسْتَقَرْ

فبحكمة اللَّه البَلِيغَةِ "كُلُّ أمرٍ مُسْتَقِرْ"

وَ بَدَا بِنورِ "محمدٍ " ..

وانْشق عنه الكونُ طُـرْ

و" الروحُ ".. قام فقال: هذا

صورتى بين البَشَرْ

أنا منه حَقًّا .. وهومِنِّي

الجسمُ .. في شتى صُوَرْ !!

و اصْطَفَّ منه ملائكٌ..

كالشَّعْر منه .. وكالوَبَرْ ..

و تصارع "الفرسانُ"..حول

" الروح ".. في حُبٍّ ظَهَرْ!!

و الكون قام على قضاءِ اللّهِ .. يُبْنتَى بالنَظَرْ!!

مِنْ نظرةٍ هي" كُنْ"..تَقُومُ الأَرْضُ.. و الفَلَكُ استمَرْ

و سماؤها سَبْعًا .. و فَـوْقَ الأرضِ غـابُ .. أو حَـجَـرْ

و الكلُّ "للمختارِ"..يسجد!!

عندما رَبِّسي أَمَـرْ!!

إلاه "إبليسُ" اللعينُ ..

فقال: أَمْهِلْني النَظَرْ

قيل: انتظرْ..أنت الظلامُ..

وسوف نُـورِي يَنتشـرْ

هــذا عَـدُوُّكَ يــا بــنَ آدم

غَارَ منك .. وقد غَدرُ

واللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشَا ..

و بحِكْمَةٍ .. فَوْقَ البَشَرْ

فارْضَ بما قَسَمَ الإله أ..

وكُنْ كَأَحْسَنِ مَن شَكَـرْ

و الرزقُ .. يأتيكمْ بِكَيْفٍ

ثم كَم مُ قُتَدَرُ

فإذا بَلَغْتَ نِهَايَةً

المقدورِ مِنْ خَيْرٍ .. وشَـرْ

وَ بَلَغْتَ مقعدَكُمْ .. من

الجنَّاتِ .. أو حتى سَقَرْ !!

قُطِعَتْ لكمْ أسبابُ رزقٍ.. وانتهى منك العُمُرْ

فبحكمةِ اللَّه البَليغَةِ "كُلُّ أمرٍ مُسْتَقِرْ"

إن كنت لم تفهم لقرآن "فما تُغنى النُذُرْ "!!

يا نور ذات الله .. يا مشكاة نور قد ظهر يا روح قدس .. فيك سِرُّ قد تناهي .. وانتشرْ وَ لأَنت نورُ اللَّه .. فوق الأرض في صُورِ البَشَرْ!!

لمَّا عَرَفتُك .. حَقَّ مَعْرِفَةٍ !! و طار العقلُ مِنِّي .. و اندثر

وفَنَيْتُ فيك..وَ صِرْتُ منك الظِلُّ .. و الظِلُّ استَـمَـرْ

بكَ فيكَ منك !! و حَوْلَ ذاتي..أو أَرَى فيمَنْ حَضَرْ

إِنْ رُحْتَ..أو أَقْبَلْتَ..لا أبدًا تغيبُ عَـنْ النَّظَر

في داخلي تحيا..وإني فيك!!

عندك مَسْكني .. والمستَقَرْ

و النَفْسُ مِـنِّي..و الفؤادُ..

وروحُ قلبى تَنْفَجِرْ

و الكلُّ .. صار به الجميعُ !!

فَصِرْت في شَتَّى الصُور !!

البعضُ مِنِّى .. واليقينُ

فمنكم .. حقًا ظَهَرْ

أنا لست أعشقكم !! فكل الله

العشق عندى .. قد صَغُرْ !!

أوفوق هذا العشق!!

فالعشَّاقُ دومًا.. في خَطَرْ !!

هم يَنْشُدون الوصلَ ..

لكنِّي بِوَصْلِيَ مستمرُّ

أنا فيكمُ .. أو أنت فيَّ ..

كما السحائب تَنْتَشِرْ

يتداخلون .. و يَخْرجون ..

ولستُ أدرى ما الخَبَرْ!!

أو مثل ماءِ البحر.. و الأمطارُ

من غيث قطر ..

ماءُ السحابِ من البحارِ ..

و ما البحارُ .. سوى المَطَرْ

أنا .. ظِلُّ نُـودِ الظِـلِّ !!

و الظِلُّ المنيرُ.. بنا ظَهَرْ

مَـنْ لـم يُـدقِّقْ .. لا يُـفَـ رِّقْ بين ظِلٍّ أو .. أو صُـوَرْ

قد عَـمَّـتْ الأنـوارُ فـى الأكوان.. و الظلُّ انتشر ..

حتى استقام الظلُّ.. في الأكوانِ .. و الكونُ انْبَهَرْ

قد صار ما یَخْفَی علیها مُعْلَنًا فی کَشْفِ سِـرْ

اللَّهُ .. نورٌ .. قد تناهيَ رِفْعَةً .. فوق البَشَرْ

و" محمدٌ ".. هو نورُ ربى في الخلائق قد ظَهَـرْ !!

إن كنتَ لم تفهمْ لِرَمْزِى .. ثِـقْ بأنك في خَطَـرْ!!

مِنْ جهلِ نَفْسٍ.. لا ترى إلا الجبالَ.. مع الحَجَرْ!!

عَمِيَتْ عن الدنيا.. فضاق العقلُ فيها و انحَسَرْ ..

ركنت إلى الدنيا.. فلم تعُرِف حَقَائِقَهَا الأُخَرْ ماكلُّ شيئٍ يا جهولَ النَفْس .. تنظر بالبَصَرْ !!

يا حـطَّ مَـنْ بالقلب شاهَدَ .. و الفؤادُ لهُ نَـطَرْ..

فَــرَأى .. و أدرك عَـرْشَ رَبِّى.. حيث بِالنورِ استقر!!

ورأى الصحائفَ.. والملائِكَ..

والقضاء مع القَـدر ْ

و رأى الجنودَ .. يُحَرِّ كون

الكونَ .. مِنْ أمرٍ صَدَرْ

و اللَّهُ..فوق الكلِّ..يَخْفَى!!

أولِقلبٍ قدظهرٌ!!

يا مُنْكِرى.. أنكرتَ ذاتك !!

ثم زِدْتَ إلى .. نـُكـُــرْ ..

اللَّهُ فيك .. وقد تعالى اللَّه .. عن كلِّ الصُورْ

هو فیك یا مسكینُ.. فاعرف

مَنْ ستعبد .. كَيْ تَـقَرْ

إِن كنتَ لَمْ تَفْهَمْ لِقُرْآنٍ

" فما تُغنى النُذُرْ " !!

ويحُبِّ رَبِّـى للعَبِيدِ

على خطاياهُمْ .. جَبَرْ

يا مؤمنًا .. عاهدتَ ربَّك يــوْمَ كُـنْـتَ كيانَ ذَرْ ..

لكنْ..نَسِيتَ!!وكيف تنسي

ما بروحك فيك مَـرْ!!

اللَّـهُ .. نُــورُ لَــنْ تَـرَاهُ..

فَلَنْ تَرَى إلا الصُورْ

لكنْ .. "لمشكاةٍ ".. بنورٍ

اللَّهِ .. تنظرُ بالبَصَرْ ..

فافهم مثالاً .. كي تُشَاهِدَ

مَنْ مِن النورظَهَرْ

يا مؤمنًا..هذا" مُحَمَّدنا "..

الذي بجمالهِ فَلَقَ القمرْ !!

مِنْ نورهِ .. لمَّا الحبيبُ

دَنا .. فَسَبَّحَ .. وانشطرْ ..

" جِبْرِيلُ " خَادِمُهُ.. و حَتَّى

" الروح " .. فيه لَـهُ المَقَـرْ

"أُحُدُ"..تزلزل..قال:فاثْبُتْ..

قال: سَمْعًا .. واستقَرْ

و " الضبُّ ".. كَلَّمَهُ.. وَ سَبَّح

بَيْنَ كَفَّيْهِ الحَجَرْ..

و " يمامةُ "..و"العنكبوتُ"..

وغيرهمْ .. جِذْعُ الشَّجَرْ ..

باللَّهِ .. مَنْ هذا !!.. وكيف

يَكُونُ مِنْ جِنْسِ البَشَرْ!!

يا مؤمنًا .. هو نُورُ ربِّى إِنْ تَـفَـهَـمْتَ السُـوَرْ

قلْ لى .. وكيف النور

يا هذا.. سيظهرُ في بَشَرْ!!

و العقلُ زينتُـنا .. فكيف

يِمَنْ على القلبِ حَجَرْ!!

إِنْ كُنْتَ لَمْ تَفْهَمْ لِقُرْآنِ

" فما تُغنى النُذُرْ " !!

أنا يا رسولَ اللَّه .. منك رَضَعْتُ .. من قَبْلِ الصِغَر!! *لَمَّا أتيتَ.. وقلتَ لِيَ:

الإسلامُ .. سَلِّمْ للقَدَرْ ..

عَلَّمْتَني الإسلامَ.. قـولا..

كالسلاسل .. من دُرَرْ

" أَسْلِمْ .. و سَلِّمْ للعظيم "..

وكُنْ كَأَعْلَى مَنْ شَكَرْ

أما الصلاة علىّ .. فاعلم

أى سِرِّ..أى كنزٍ..مُدَّخَرْ!!

مَنْ لم يُصَلِّ .. عَلَيَّ دَومًا

ضَيَّعَ العمرَ .. هَدرُ

إِنِّي حبيبُ اللَّه.. فافهم..

بَـلْ تَـذَوَّقْ .. واصطبِرْ

* رؤيا

إِنْ كنتُ لَم أَذْكُرْ صَرِيحًا خُوفَ عَقَـلِ يَـتَّجِـرْ ..

لا يأتِينِّى غير مَنْ هو بالمحبَّةِ يَـزْدَهِـر

هوليس يرجو .. غيرَ صُحْـ ـبَتِنا .. بحـبٍ .. ينفجِر

بَلْ ليس في الميزانِ يُوزَنُ حُـبُّنا .. مهما استترْ!!

كلُّ مَنْ بالحبِّ .. يأتى صارعندى .. مُسَتَقِرْ ..

إنّ ما فـــى الحــبّ.. من فـَضْـلٍ .. يُذَاع .. و ينتَشِرْ مـولاى .. كـل صلاةِ نـورٍ مـن عـزيــزٍ مُــقْـتـدرْ

و سلام رَبِّنی .. سیدی نور .. و رضوان .. و بِرْ

*أنا يا رسول الله.. حَقًا لـسـتُ أَنْسَى أَيَّ سِـرْ

يوم قلت لِي : افهم ْ

كيف نسعى بالقَدَرُ!!

" خُذْ"حروفَ الإسم..و اعرفْ

كيف تَمْحومن ضَرَرْ..

* رؤيا

نحن بالأنــوارِ نـُنْقِـدُ

كلَّ حَـرْفٍ .. مِـن شَرَرْ !!

إِنْ نظرْنا للحروف..تَغَيَّرتْ..

حتى الطباع.. مع الُصوَرْ !!

تُصْبِحُ الأسماءُ .. نـورًا

مثل ما سطع القمر!!

ثم الصفاتُ لها تِباعًا ..

مَنْ يُشاهدينبهرْ!!

عندى .. مفاتيحٌ بهذا..

مِنْ عطايا المقتدر ..

ليس إلاَّنا .. لــه هــذا ..

ومِنَّا فيك .. قطرٌ مُنْهَمرْ

فيك بعضُ السرِّ منَّا .. مِنْ قَديمِ قـد ظَهَرْ

لا تَسْتَعْجِلَنَّ .. بُنَىَّ.. إِنَّ قَضَاءَنَا ..أصلُ القَدَرْ

إناً سنفعل ما نشا فيكم .. متى أَمْرى صَدَرْ

فَبحِكْمَةِ اللَّه البليغةِ "كلُّ أمرٍ مُسْتَقِرْ"

مولاى .. كُل صلاةِ نـورٍ مـن عــزيــزٍ مُــقْـتـدرْ و سلام رَبِّے .. سَیِّدی نـور .. و رضوان .. و بِرْ

أنا يا رسولَ اللهِ.. كَهْلُ.. ضاع عـُـمْـرى .. و اندَثـرْ

ما عاد عندى غيرً شَيْبٍ فيه ضَعْفى .. والعِبَرْ

و ما غِناي.. سوى بِحُبِّك..

أنت .. عندى المُدَّخَرْ

بل .. و بالأنسوارِ منك تُمِدُّ .. فيضًا مُسْتَمِرْ حين أُقْدِمُ .. أو أُناوِرُ ..

أنت .. فِي المنتَصِرْ

" خادمُ النعلينِ "..منـك..

فكيف يَخْشَى مَنْ قَهَرْ !!

كمْ شَرُفْتُ " بأمهاتِ المـ

ـؤمنين"جَبَرْنَ مِنِّي ماانكَسَرْ

ثم''آلِ البيت''و'الأصحابِ''ممَّنْ

لم تُطاولُهمْ فِكَرْ!!

أَيُّ عِــزِّ.. أَى بُشْرِيَ لِي..

وكيف أكون حَقًّا مَن شَكَرْ!!

ثُـُمّ صاحَبَنِي " رسُولك "..

نائبا عنكمْ .. لثِنْتَىْ عَشَرْ!!

كان " خِضْرُ " اللهِ .. لى عَـوْنـا .. وحتى أَنْ قُـبِـرْ

ثم جاء " الليثُ.. حمزتنا " و فــى أَبْـهــىَ الـصُــوَرْ ..

قال: أنت.. بنا و فينا ..

ثـم فـيـك لـنـا دُرَرْ !!

قلت : هذا من خيالي!!

قال: أكشف ما استترْ

ماعندناهَ زُلُّ .. وقد

شاهدتَ مِنِّى ما يَـسُـرْ

هـمْ مرتان..و كنتُ فيك..

وكنتَ في حالٍ نـُكُــرْ

فأنا احْتَضَنْتُك..كنتُ دِرْعًا..

بل.. وَقَـيْتُك مَنْ غَـدَرْ..

*و سمعتَ بالأذنِين..صَحْوًا

كيف أُمْرِى قد صَدَرْ!!

*وإذاً"بجَدُّك"..قال بَعْدِي..

فاستمعت .. و من حَضَرْ!!

أى شئ كنت ترجو

فوق هـذا المـؤتـمـرْ!!

قلت : "بسم اللَّه"..فيك..

وإنْ تُكَبِّرْ.. تنتصرْ..

* كلتاهما يقظة

* ثم قلت : و أنت مسؤل

القبور.. و مَنْ بداخلها قُبِرْ

قد قَسَمْناهمْ .. رُبَاعًا ..

فاستلِمْ ماينشَطِر!!

خُـــٰذْ تِـبَاعًا .. في نظام..

ثم أَرْجِعْ .. في حَـذَرْ

"ثم لمَّا جئتُكمْ "لَيْثًا

وكنتَ مع المُغيرين الغَجَرْ..

قال " جَدُّك " لي : أَعِنْهُ..

وَدَعْ لِي القومَ الأَخْرِ..

كنتُ أحْمِيكم.. فَخِفْتَ !!

وَ صِرْتَ أَفزع مَنْ ذُعِرْ!!

*رؤی

قلتُ: إنى حارسٌ لك كَـىْ أَقِيك مِنَ الكَدَرْ

ماذا ترى تَبْغِى فَتَانا !! كَيْ تَقِرَّ .. و تستقرْ !!

قلتُ: يا أَسَدًا.. يهابُك كلُّ لَيْثٍ مُكْفَهِرْ..

يا حبيبَ رسولِ رَبِّي كُنْتُ حَقًّا مُنتَظِر..

قد صَدَقْتَ.. و حَقِّ رَبِّي.. مِـنْكَ هَـذا .. قـد بَــدَرْ

كُـلُّ رِضْـوانٍ .. عَلَيْكَ بمقْعَدِ الصْدقِ الأَبَــرْ و صلاة رَبِّے .. سَیِّدی نُـورٌ .. و رضوانٌ .. و بِـرْ

یا سیدی.. ما زلت ٔ أَذْ کُر یوم کنت علی خَطَرْ!!

مِن نارِ حُمَّى .. صَيَّرتْنِي كالجحيمِ المستعِر

و الطِبُّ.. لم ينفعْ.. و لا رُقْيا .. لشيخٍ قد حَضَرْ ..

وإذا بنورك.. قد أهل .. وجِئتَ .. شَرَّفْتَ المَقَرْ.. * لَقَّنْتَنِي .. منكمْ ثَلاثًا!!

ذِكْرَ أَعْلَى مَنْ ذَكَرْ..

كَفَّاى..بين يديك..أقبضهم..

كَمَنْ يَخْشى المَفَـرْ!!

مَنَّيْتُ نفسي أنْ أَضُمَّك..

بعدما الروحُ انفطرُ!!

أرجو المزيد .. وأنت

مبتسمًا..تقول:احْمِل..وَ طِرْ

يكفِيك هذا.. الآن مِنِّي..

"كُلُّ أُمرٍ مُسْتَطَرْ"..

و بكيتُ..لم أنطقْ و خِلْتُ

بأننى فِي مُحْتَضَرْ..

* رؤيا

و اللَّهِ .. ما مثلى تـَتـَوَّجَ منك.. أو حتى انْتـَظَرْ!!

مَنْ نال يا مولاى.. هذا التاجَ.. مِنْ كلِّ البَشَرْ!!

*شَرَّفْتَنى يومًا .. وأنت تَشِعُّ نــورًا .. كالقَمَرْ

مِنْ حولك الصَحْبُ الكرامُ كأنْجُمٍ .. بَرِقَتْ .. زُهُـرْ !!

وأنا أسيرُ إليك .. يَـقْدُ مُني.. الحياءُ .. مع العِبَـرْ

* رؤيا

وإذا بكمْ في بَسْمةٍ !! واللهِ .. فَتَّتَتِ الحَجَرْ

و تُشيرُ لى..و تقول: " هذا فيه خيرٌ .. قد كَثُـرْ ..

يا قومُ .. فالْتَزِموه سَيْرًا و اتْبَعوا منه الأَثَـرْ

وله "الهُويَّةُ "عندنا !! وأنالها .. مَنْ قد سَتَرْ !!

حتى يـشاءَ اللَّـهُ في أَمْرٍ .. فَيُعْرِفُ إِنْ ظَهَرْ!!

الأمْرُ.. جِـدُّ.. عـندنا ماعندنا هَـزْلُ بَـدَرْ" مولاى .. كل صلاةِ نورٍ من عزيزٍ مُقْتدرْ

و سلام رَبِّنی .. سَیِّدی نـورُ.. و رضوانُ .. و بِرْ

أنَّاً.. إِنْ سَمَحْتَ لِيَ التَّــ

ـساؤلَ..ما الهُويَّةُ!!ماالخبر!!

كيف" الهُويَّةُ" قد تكونُ !!

وما ترى يُخْفي القَدَرْ!!

أَأَكُونُ لستُ أنا .. أنا !!

أمْ إنني بعضُ الصُورْ!!

حَـقًا .. بأحـيانٍ أرى نفْسى أعيش مع.. الزُمَرْ!!

فى كلِّ قومٍ.. قد خَبَرْتُ الدهرَ .. طولاً مستمرْ

طَوْرا..مع " الفرعون "..في مُلْكِ البوادي..و الحَضَرْ !!

كَمْ في "الفراعين"القُدَامي مِنْ نَبِيٍّ قد ظَهَرْ!!

كانوا.." ثلاثتهم"..بدورًا.. يجلسونَ على حُصُرْ *قلت : السلام عليكم ..

قالوا .. قدوُمُك منتَظَرْ

إنَّا.. بنو " إدريسَ ".. مِنّا " هاجَـرٌ " .. شِـقُ القَـمَـرْ

هى أمُ"إسماعيلَ"..و الإسـ ـلامُ منه قـد انْـتـَشـرْ

بَلِّغْ سلامًا .. للرسولِ " المصطفى".. خيرِ البَشَرْ

صلواتُ رحمنِ عليك.. وذاتِ ربٍّ مـقــتـــدر ..

* رؤيا

وسلامه .. منه إليك بكلٍّ نَعْتٍ في السُورْ

*وأخذتُ"مِكْيالا لِيونُس"..

أو"لِيوسف"..قدذُكِرْ

وَ تَبِعْتُ "إبراهيمَ"..حتى

"مصر".. أمشى في حذر ..

*وَحَضَرْتُ"يعقوبَ"..الحكيمَ

وكلَّ "سِبْطٍ ".. لي نَظَرْ

*وسَمِعْتُ" داودَ"..المسبِّحَ في

الجبال و بالفيافيَ.. بالسَحَرْ

* رؤى

وَنَزَلْتُ في جُبِّ "لِيوسفَ"..

عندما الماءُ انحسرْ

وَلِزْمتُ " موسى "..عندما

فوق المياه .. لها عَبَرْ

*ورأيتُ"عيسى"..في البَّهَاء

بوجهه ماءً..قَطَرْ

و لقد رأيْتُ " الكعبة الغرا"

وكانت مثل تلِّ من حَجَرْ

وَحْدى.. وكثبانُ الرمال

تحيطها بِحَصىً .. نـُثِرْ

*عند " القواعد ".. عندما

قد فاض "زمزمُ"..و انفجرْ

* رؤى

*وحضرتُ بيعتَكمْ..وهجرتَـ كمْ..و"بَدْراً"مرتين لمِنْ حَصَرْ!!

قاتلتً.. حتى السيف منى:

قد تَثَلَّمَ .. فانكسر

ناولتَني سيفًا سِواه.. و قُلْتَ

حتى إِنْ فَرِغْنا .. فاسْتَمِرْ ..

لازمتُكُمْ"أُحُداً"..ويومَ"الفتح"

حين دخلتَ "مَكَّةَ "..منتصِرْ!!

قابلتُ أميِّ.. ثم أميِّ.. ثم

أُمِّي.. في حديثٍ مبتَكرُ !!

*كُنَّ"الخديجَ وعائشاوصفية"

معهن"فاطمةً"..بإهْلالِ أغَرْ

* رؤى

أَغْرَقْتَنِي حُبًّا وَقُلْتَ:

وما سواكم ننتَظِر!!

*وعَرَفْتُ صَحْبَك..من"أبي بك

رٍ إلى العباسِ"..يحضُنْنِي"عمر"

حتى أبو سفيانً..و ابن العاص

كانوا حيث أنظر مَنْ حَضَر!!

هذا أنا!! في كل هذا !! أمْ

خيالٌ لي بروح ويندثـرْ!!

مَن فِيَّ !! لا أَدْريهِ !!

يَفعلُ ما يشاءُ .. على كِبَرْ!!

مولاى .. كُلُّ صَلاةٍ نُورٍ

مِـنْ عَـزيـزِ مُـقْتدرْ

* رؤيا

و سلام رَبِّے .. سَیِّدی نـُـورُ .. و رضوانُ .. و بـِرْ

*مـولاى .. لِـيَ قـد قلتَ أنِّي منك بعضًا من صورْ!!

مِن " سِتَّةِ ".. أو " تِسْعَةٍ "..

لمن اسْتَدَلَّ.. و مَن حَصَرْ!!

فاخترتُ سَادِسَها .. فقلتَ مباركٌ .. خُذْ .. و انْتَشِرْ

فلبسْتُها .. فوجدتُ جسمي

قد تَبَخَّرَ.. واستقرْ!!

*رؤيا

وفقدتُ إحساسي بما

حولى .. وجسمى ما شَعَرْ

الخلْقُ جَمعًا كالهَوا

وكَأَنَّنِي فِيهِمْ مَطَرْ!!

مِنْهِمْ .. وفِيهِمْ .. إنَّما

أنا لستُ أحيا كالبَشَرْ!!

و سَألْتُ: كيفَ أعيشُ!!

قُلْتَ:" كَعِيشتى !! كَيْ تَدَّكِرْ

أَعَرِفْتَ كيفَ أَعيشُ!!"

و الدمْعُ الشريفُ لك انْهَمرْ!!

فَبَكيْتُ..مما أنت عانَيْتُمْ

و ما خلْقٌ بكمْ أبدًا.. شَعَرْ..

و علمتُ أنك يا رسولَ الـ له..عانَيْتُمْ من العيش الأمَرْ

و الناس حولك في حياةِ الرَغْدِ .. عُمْيان البَصَرْ

و فداك روحى.. يا رسولَ اللهِ .. مِن كـلِّ الضَرَرْ

يا كائِنًا في الكونِ.. فوق الكونِ .. تبدو كالبَشَرْ!!

وَلاَّنتَ نورُ اللهِ..في المشكاة..

بالرحمات الكبرى..كنزُ قد ذَخَرْ

وَلَكيف تجمعُ بين أرضٍ والسَ ـمَا..و الوَحْيَ في نور السُوَرْ ما بين سِــرِّ " المُـلْكِ و الملكوت"..تبدو في صُوَرْ

"جبريلُ"..يجلسُ عن يمينِكَ واليسارُ.. بها "عـمـرْ"..

ما بين نورِ الوحى و الأكـ ـوانِ و يَنْسَحِـقُ الحَـجَـرْ

هذا بلاءُ الأنبيا المذ كور في كُلِّ الـزُبــرُ

ليس البلاءُ..الجوع!! أو مرضٌ .. و لاغـَــمُّ الكَـدَرْ

هذا بلاءُ الناسِ .. أمَّا الأنْبِيَا .. خَلْقٌ أُخَرْ مولاى .. كُلُّ صَلاةِ نـورٍ مـِنْ عـزيـزٍ مُـقْـتـدرْ

و سلام رَبِّے .. سَیِّدی نـورٌ .. و رضـوانٌ .. و بـِـرْ

مولای .. بِــتُّ الآن أُدْرِكُ أنَّ ذاتي .. في خَطَـرْ ..

ما بِتُّ أعرفُ ما أقول !! فعقليَ اليوم .. انفَجَرْ

و اللَّهِ.. مِنْ حُبِّى إليك.. و نـورُ ذاتـك .. قـد طَـهَـرْ ما عدتُ فيك .. أُطِيق صبرًا..لستُ عنك بمُصْطَبِرْ..

ضاع البيانُ.. فَصِرْتُ أَخْلِطُ كلَّ تعبيرٍ صَدَرْ!!

و اللهِ .. ما أَبَدًا أعيش.. كَمِثْلِ خَلْقِ مِنْ بَشَرْ ..

أنا .. يا رسولَ اللَّهِ .. يق طانا أراك .. و بالبَصَرْ !!

فى كلِّ آتٍ .. أو قريبٍ .. أو بعيدٍ مُنْتَظَرْ

فأكادُ أنطق باسميكم ولكلِّ ما نَظَرِي بَصُرْ.. أنا لا أفكر .. أو أُدَبِّر .. بل .. لأمرك أنْتَظِرْ ..

حتى يرانى الناسُ مهـ ـموما .. بشكلِ المحتَضِرْ

أنا .. لا أُصَدِّق أنَّ عب دا قد أَحَبَّك مِنْ بَشَرْ

مِثْلِى أنا .. يا سيدى أبدا .. و أقسمُ " بالحَجَرْ "

و "الكعبةِ الغَرَّا"..و " زمزمَ " و"المقامِ"..ومَنْ يحج..ويعتمر

إنى .. أعيشُ " بِبَرزخٍ " فيكمْ .. وروحٍ منبَهِـرْ بل أنت في".. وإنْ يق ول الناس أنّي منْ كَفَرْ!!

هـذا يـقـينـى.. سـيدى .. ما الحلُّ..في روحٍ..فَجَرْ!!

صلواتُ رحمنٍ عليك .. وذاتِ ربٍّ مـقـتــدر ..

وسلامه .. منه إليك بكل ّنَعْتٍ في السُورْ

و كمالهُ .. فيها الجلالُ لِكِلِّ تِسالٍ ذي بَصَرْ و جمالُه.. يُفْنِي..و يُحْيي..

كلَّ مِنْ منها ذَكَرْ

بِتَجَلِّياتِ اللَّه .. مِنْهُ

على المُحِبِّ..وَ مَنْ حَضَرْ..

تَفْرِيجُ هَمِّ .. للشَجِيِّ ..

و خَيْرُ رِزْقِ المفتَقِرْ ..

وشفاءً مكروبٍ عَليلِ

بالخَفِيِّ .. وما ظَهَرْ

هي تاجُ عِـزًّ.. للذليل..

أَتى .. بِذُلّ المنكَسِرْ ..

هي أُنْسُ روحٍ.. للمحبِّ..

وتاجُ عِـزةِ مَـنْ شَـكَـرْ

فَتُجَدِّدُ الإِيمانَ .. حتى في العصاةِ.. وَ مَن هَجَرْ!!

اللَّهُ .. يَقْبَلُها .. بخيرِ قبول ربٍّ مُغتَفِرْ ..

و الكونُ يُنْشِدُها فيسـ جدُ للعليِّ .. وقد شَكَرْ

جنَّاتُ ربى .. مِنْ قِـرَاءَ تِـهـا .. تَـزِيدُ .. و تـزدَهِـرْ

و النارُ .. تنعى حَظَّها .. لَمَّا بها انطفأتْ سَقَرْ!!

و رسولُ ربی.. يَرْتضِی.. هَ ـَ شَـ هُ نَـ اللَّهُ

فَتَشِعُ نورًا .. كالقمرْ

صلَّى عليك الله .. من

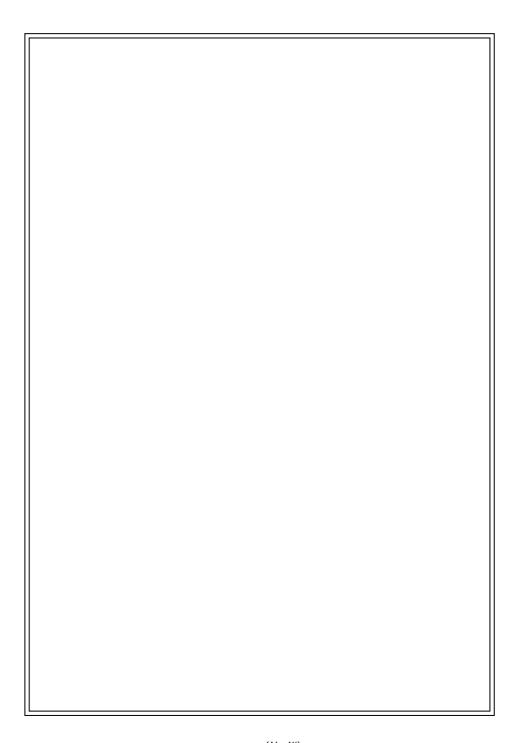
ذاتِ الـودودِ المقتدرْ

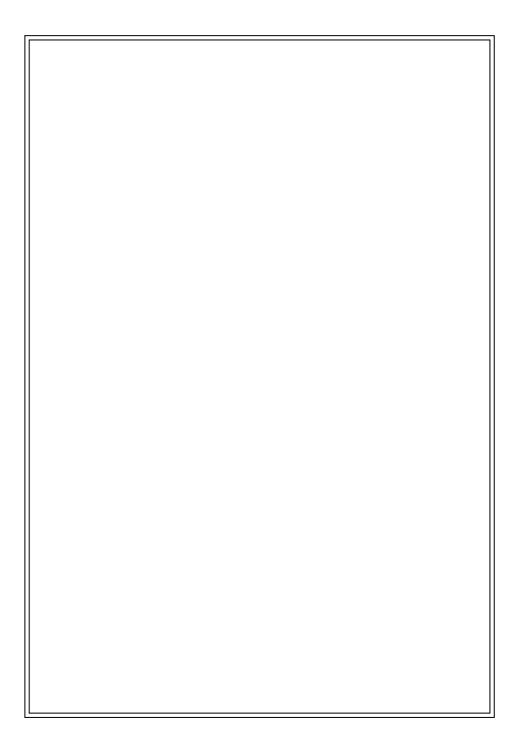
و سلام ربی .. سیدی .. سیدی ... و رضوان ً.. و بِرْ .. و رضوان ً.. و بِرْ

ර් විසි එබ්වස් එබ්වස් එබ්වස් එබ්වස් එබ්වස් එබ්වස් එබ්වස් එබ්වස් වී

المدينة المنورة تمام بدر المحرم ١٤٢٨هـ / فبراير ٢٠٠٧ م

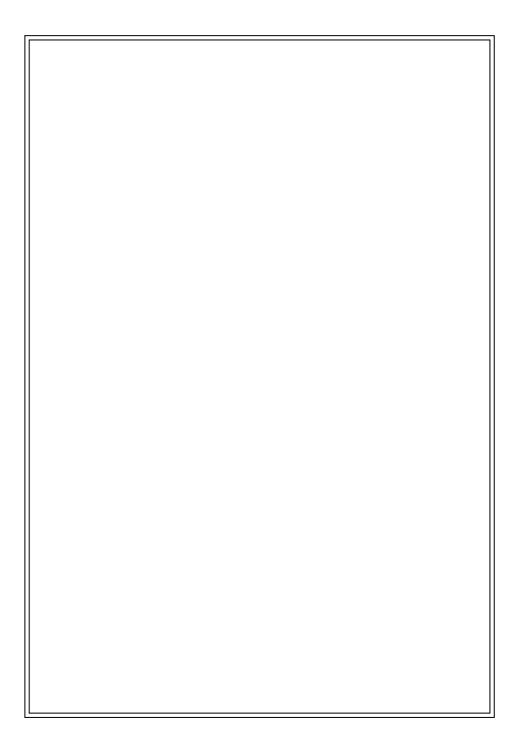
් ර්ය කට්රය කට්ර







﴿ قصيدة تخلاف كتاب محمد مشكاة الأنوار ﴿



یا رسولَ اللَّه .. مِـنِّی کلَّ تحنانی .. و یرِّی

و الصلاةُ عليك من أنوارِ قدوسٍ وطُهْرِ

يا رسولَ اللَّهِ .. عـُـذْرًا أَسْتَمِيحُك كُلَّ عُذْرى

عن كتابٍ .. كنتُ أرجو أنْ أقدِّمَ فيه فِكرى

ثم .. أدركتُ الحقيقةَ عن كِلا نَثْرى وشِعرى

لیس منّی ما أقولُ وما أُسجِّلهُ بِسَطْرِی كـلُّ هـذا.. منـك أنـتَ و ليس مِن شِعرى و نَثْرى

منك إملاءً .. و شرحًا بل.. و منك صلاة أذكرى

أنتَ لى مولاى..رُوحى.. بل..و أقْسِمُ .. كلَّ عمرى

بل..ومنذ" ألستُ"..أنت

لِيَ الحبيبُ..وأصلُ طُهْري

يومَ قلتُ:"بَلَىَ"..وطِرْتُ

إليك .. مثل عُقابِ طَيْرِ

تحت أقدامك.. كان

بفضل ربى .. مُسْتَقَرِّى

منذ ذاك اليوم.. صارً

بروحِكمْ قَيْدى و أَسْرى

إِنَّنِي .. فيكمْ أسيرٌ

فاق عِـزِّى كلَّ قـَـدْر

لا الملوكُ.. و لا الملائكُ

عندها عِزِّى .. و فَخْرى

لا.. وربِّ البيتِ .. ما

فازوا.. و لاحتى بِعُشْرٍ

أنت عندى.. في فؤادى مثل ماء الرِّي.. يجرى

بل و أقسِمُ.. في ضلوعي و العظامِ.. و تحت ظُفْري

يا رسولَ اللَّه .. أنت الروحُ عندى.. فِيَّ تَسْرى

مند أدركت الحياة و أشرقت أنوارُ فَجْرى

نور کمْ .. عندى و حولى أو أنا فيكمْ كَــذَرِّ

بـل .. و حـقِّ اللَّـهِ أنت أراك في نَحْرى و ظهرى یا رسولَ اللَّهِ .. حُبُّك فاق طاقاتي و قَدْري

لستُ أدرى.. غير أنَّى منك .. أو فيكمْ مَقرِّى

ما سواك لى المُوَجِّهُ .. أو يـديـرُ عـلـيَّ أمـرى

بَـلْ .. و أُقسمُ .. كلُّ فهْمٍ لى.. بأمرك.. منك فِكْرى

کلُّ خیبرٍ لی .. أتانی منك..بل نُورِي..وخَیْرِي كمْ رأيتُك فى منامٍ أو بغير النومِ .. أدرِى

كمْ تقولُ .. و كمْ سمعتُ و كمْ شَـرُفْتُ بنورِ طُهْرِ

كَمْ شُرَحْتَ مِن"الحديثِ" و قلتَ لي ليست لغيري

بل.. ملأتَ بنورِ ربى من كتابِ اللَّهِ صدرى

بین .. یقْظانٍ.. و نومٍ أنت .. دوْمًا مُسْتَقَرِّی

قلتَ:أنت"خزينةُ الأسرارِ" فاحْفظْ فيك سرِّي

قلتَ لى هذا.. و قال الـ ـصَّحْبُ..أني منك شِعرى

یا رسولَ اللَّهِ .. سامِحْ کلَّ تقصیـری .. وَ وِزْری

إِنْ زَلَلْتُ..و إِن شَطَحْتُ

فذاك مِن نفْسي و صدري

إنما قـولُ الحقيقةِ

منك أنتَ.. إلىَّ يجرى

كلُّ حقٍّ كان مِنتِّي ..

أنت فيه .. وليُّ أمرى

يا رسولَ اللهِ .. فاقــْبَـل مـنك فضلا.. كلَّ عُذري

يا رسولَ اللهِ .. و اقبلْ ما كتبتُ .. و شُدَّ أزرى

كلُّ نــورِ صــلاةِ ربــى دائمًا .. بالخير تجرى

منه..فیك .. إلیك نورًا زَادَكُمْ.. نـورًا يِطُهْرِ

و السلامُ علیك .. مِـنِّـى قبل ثم و بعد دهـرى

و اجعلْ اللهم روحــى فــى حبيبك مُسْتَقَرِّى في الحياةِ..و في المماتِ

و عند قبري..أو بِحَشْري

تحت أقدام الرسول

وفي الواءِ الحمدِ".. شكرى

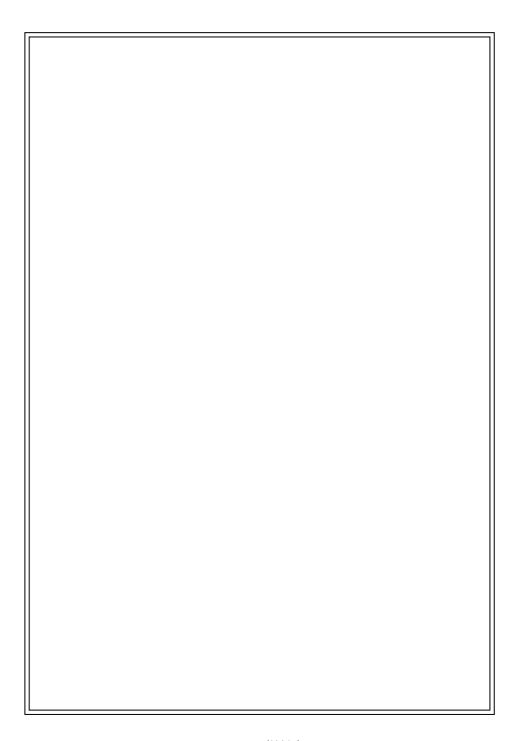
والصلاةُ عليك..يا مولاي

من قئدوس طهر

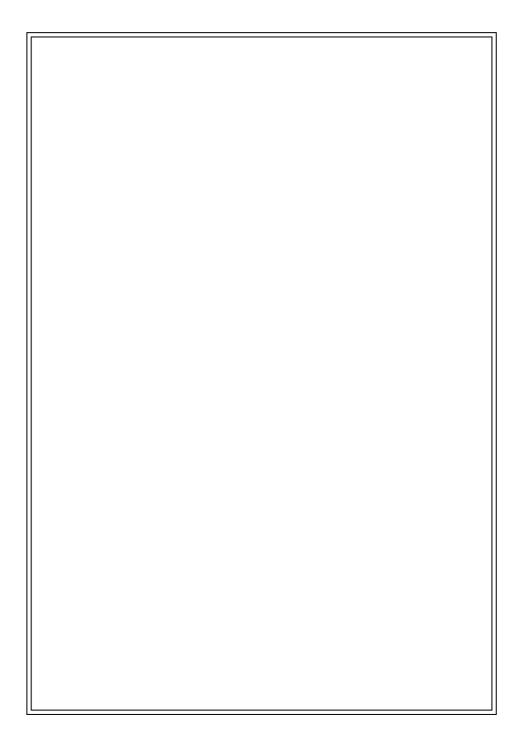
कुर अववर अववर अववर अववर अववर अववर अव र

المدينة المنورة عاشوراء المحرم ١٤٢٨هـ - يناير ٢٠٠٧م

් ර්ස් කට්රිය කට්රිය







يا مَنْ هـو اللَّـهُ الأحـدْ يا قُدْسَ طُهْرٍ في الصمدْ

يا مَنْ تقدَّس .. لم يَلِدْ بل ما له كفؤ أحدْ

سبحانك الأعلى على الأكوان .. والكلُّ سَجَـدْ

طوعًا وكرهًا .. قَهْركُمْ حَيُّ .. عظيمُ المعتَمدْ

إنِّى أُحِبُّكَ فَـوْقَ مـا عقلى وقَلْبِيَ يَجْتَهِدْ

إنى عرفتك في الحقيقة

بل وقلبى قد شَهِدْ

و جلالِ عزِّكَ .. قد رأتك

عيـونُ قلبي .. بِالمَـدَدْ

قد عم أنورُك كل كون

فهو فيها كالعُـمُــدْ

في لحظةٍ .. كُشِفَ الغطاء

فراح من عيني الرمدُ!!

وسمعت كلَّ الكون

تسبيحًا .. بحال المجتهد

الكلُّ فيـه اللَّـه يـبـدو

قاهرًا .. و الكلُّ عَـبْــدْ

فيه من التسبيح والتقديس

والأذكار أعلى ما تَجِـدْ

هذا قديمٌ كنتُ أعرفه

بروحي بل و نفسي.. و الجَسَدُ

أما الجديد .. فصار منه

الروح و العقلُ كنارِ تَتَّقِـدْ

هـوحـبُّ ربـّـى للعبيـد

يذيب قلبًا والكبِدْ

فهم ومهما يذنبون

يُفِيض في بِـرٍّ وودْ

حتى وإنْ كَفَر العبيـد

يقول: لا .. لا تبتعد !!

فلسوف تَشْقَى في الحياة

و سوف تخسر بعد كَــدْ

بل سوف ترجع بعد لأَّي

مثل كلب قد شرد

أنالم أُحَرِّمْ عنك خيرًا ..

بل وقِيتُك من هـَدُدْ

وكذاك له آمرك إلا

الخير .. إنْ عبدى عَبَدْ

ولئن رَجَعْتَ..فألفُ مَرْحَى..

كنت فيمن قد سُعِدْ

و إذا أردتَ الفهمَ .. فاقرأ

" قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدْ "

و على الرسول فَـزِد صلاةَ اللَّه .. من نورٍ لمولانا الصمدْ

في"يوم عهدى"..قد أجبتَ..

وكنتَ أحسن من يَـرُدْ

و الكلُّ آمن .. قلتُ : فانزل

في حياةٍ في الجَسَدْ

كي يُعْرَفَ البَرُّ المطيع ..

ومن تناسي..أو تكبَّر..أو جَحَدْ

أنزلتك الدنيا .. وقلت

لك: استقم فيمن حَمَدْ

و لسوف ترضى عندنا و تكون أهنأ من سُعِدْ

لأبيك"آدم"..قد أمرتُ"المَــ

لْكَ"..تعظيماً لخلْقَتِنا..سَجَدْ

لمَّا سَرَى نورى إليه.. و فيه

قام"المصطفى"..والروحُ جَدْ

من يومها .. و المَلْك خُدَّامُ

لِعَبدٍ صادقًا لي قد عَبَدْ

دنیا و شیطانٌ بدنیا

والمصائب والهموم مع النكد

دارُ اختبارِ .. بعد ما عبدى

بميثاق العبودة قد عَهَـدْ

حتى يكون على فعالٍ منه .. أصدقَ من شَهِدْ

و بعثتُ في رسلي نظامًا كي يعيشَ و في العبادة يجتهدْ

ما ضَرَّ إلا نفسَه من للنظام بعقله .. قد ينتقدْ

وأنا الغني.. أنا العزيز .. ومِن عبادي جَلَّ وجهي لم أَزِدْ

إِنْ خالفوني أوأطاعوني لأنفسِهم .. فليس لِيَ المَرَدْ

أنا لستُ محتاجًا لخلقي ..

إنما .. مِن عِزَّتِي لهمُ السندُ

و الكونُ .. حين خلقتُه

طوعاً وكرهًا .. قد سَجَدْ

ما أنت يا مسكينُ حتى مثل نَمْلِ أو كَذَرِّ في"أُحُدْ"!!

أنا .. فوق كلِّ الخلْقِ .. لا قـَدرى بشـئٍ قـد يـُـرَدْ

عَبْدى .. أُحبُّك .. فوق ما يتصور القلبُ الـوَجِــدْ

يا خِلْقَتى .. يا صُنْعَ أيدينا .. و نَفْخَ الروحِ من ربٍّ صَمَدْ

خيرى إليك و نعمتى .. حتى و إنْ عبدًا جَحَـدْ فأنا الصبورُ عليكمُ والصبريومًا ما نَفَدْ

إنى أنا الوهاب .. لستُ مُقَتِّرًا خوفَ الحَسَدْ!!

إنى أنا الجبار .. لا أخشى الحسابَ.. ولا الملامةَ من أَحَدْ

عبدى .. أنا الرحمنُ .. فافهم رحمتي برُّ .. وعطفُ .. ثم وِدْ

وَسِعَتْ جميعَ الكون.. بَلْ سَبَقَتْ عذابي .. إِنْ وُجِدْ

أنا رحمتي فيكم .. كَأَلْفِ حنانِ أُمِّ في الرعايةِ للولدْ عبدى .. إذا ما جئتني سَلَمًا

بقلب طاهرِ..لِيَ معتقدْ

أنا أغفرُ الذنبَ العظيمَ..

مع الكبائر.. والذنوب.. بلا عَدَدْ

فَبعزَّتي.. وبرحمتي لأجازينَّك

بالنعيم وبالسعادةِ والرَّغَدُ

إنِّي أَغارُ عليك من ظلم ..

ومن مكر عليك.. ومن حَسَدْ

و أُحِبُّ مَنْ يكفيك شرًا

أويعينُك.. في الشدائدِ والكَبَدْ

أو يرفع البلواءَ عَنْك

ويستر العيب النكيد

أنا رحمتي .. فوق العقول وليس يَقْدِرُها بِحقٍّ مِنْ أَحَدْ

و إذا أردتَ الفهمَ .. فاقرأ " قُلْ هُـوَ اللَّـه أَحَــدْ "

و على الرسول فَزِد صلاةً اللَّه .. مِنْ نُورٍ لمولانا الصمدْ

عَبْدى .. سَأَكْشِفُ بعض سِرِّى .. فانتبه لى .. و استَعِدْ

الكون كالطبقاتِ .. في ظُلَمِ الحجابِ و سِرِّ نـورٍ مُتَّقدْ تعلو على بعضٍ .. و أعلى الخلق .. روحٌ قد صَعَــدْ

جِنْسٌ علا جِنْسًا .. و جِنْسُ

الآدمي هو المرادُ المعتمَدُ

مرآتُنا فيه .. و صورتُه كأكمل بل وأجمل ما يكون ومَنْ وُجدْ

و بصورةِ الإنسىِّ في الدنيا جعلتُ"محمدًا"نورًا جَمَدْ!!

هَلْ كان ظلٌ للرسول!! إذا أقام!! وسار!! أو حتى قَعَدْ!!

فافهم .. أهذا من ترابٍ كان كيف تَظُنُّ في هذا الجسدْ!! في صورةِ الإِنسانِ كان .. وهيئةٌ فوق العقولِ .. و لا تُحَدْ

أنافوق عرشي وهوأعلى الخلق

عندى..بل وأقرب من سَجَدْ

هو عارفٌ بي .. قد تَفَرَّد ..

وهولى بالحقِّ أعبد مَنْ عَبَدْ

هو مؤمنٌ بي.. والمؤمنون

جميعهم .. منه الوَلَدُ!!

لا الكون يعرف قدرَه!!مهما

يحاول .. أو تجمَّع و اتحدْ

مشكاةُ أنواري .. أتفهم !! أم

فؤادك في خرابٍ.. أم سَدَدْ!!

مِن بعده..كل العوالم تحته وهو المقسِّم للعطايا والمدَدْ

مِنِّي إليه .. إليهم ُ قَسْمًا ..

وإنى واهبُ..وبقسمتى أنا معتمد ْ

و به "لواءُ الأنبيا"..والمَلْكِ..

منه وقد تَوَثَّقَ وانعقدْ

ووزيرُه"جبريلُ"..حتى"الروح"

في السبحات قام فما قَعَدْ!!

من تحت أقدام الرسول"الخ

تم"..يجثو دائمًا..هو مستعِدٌ!!

و يدورُ في فَلَكِ الرسول ..

بنورِ روحٍ..فيه تبدو..لا جسدٌ

هو"برزخٌ"..بين النبي وبين خَلْق الله مِمْنْ يستَمِـدْ

هو حاجبُ..أو كالوزير..مثاله الشرطيُّ .. أو شيخُ البلدْ

هو بين عُمْدَتها و بين الخَلْق واسطِةٌ .. و في أَخْذٍ وَ رَدْ

لا يَـقْدِرُ الخلقُ على نـورِ الرسول إذا التقاه ليستمِدْ!!

بل من وراء حجابه حتى يطيق كماله .. أو يستعدْ

نور الرسول وسرُّه.. في روحه.. يُفني بحقٍّ من رآهُ.. ومن شَهِدْ يا عبدنا..لو تعرفون"محمدًا"

و جمالَ أكملِ مَنْ حَمَدْ

لعَرفتمُ قَدْرى .. وهذا

في الحقيقة لي..مُحَالٌ للأبدْ

أفهِمتَ رمزى..أم غَفَلْتَ!!

وعقلكمْ منكم شَـرَدْ!!

و إذا أردتَ الفَّهمَ .. فاقرأ

" قُلْ هُ و اللَّهُ أَحَـدْ "

وعلى الرسول فَزد صلاةً

اللَّه .. مِنْ ربِّ صمد

إِنْ رُمْتَ لِي وَصْلاً فَصَل

على الرسول .. وَزِدْ .. وَزِدْ

فیها الرضا و النور منی وهی عندی فی قبول..لاتُرَدْ

"جَدِّى"..عليك اللَّه صَلَّى..
والخلائقُ لم تُمَدُّ..ولم تُعَدْ

و اللَّه..يا مولاى أنت الكنْزُ.. فيك السرُّ .. ليس بِمُسْتَجَدْ

حتى السموات العُلَى.. والأرض كانت لم تُمَهَّد أو تُمَدْ

"فالعرشُ والكرسيُ "منك..وفيك أسرارُ..و"أم كِتَابِهِ "..لمَّا وُلِدْ

والنارُسَعَّرَت"الجحيمَ".. وما

تناقص.. أو تَبَرَّد.. أو خَمَدْ

وتَزَيَّنت السما ..والأرضَ سبعًا

مَدَّها .. ثم استقرتْ فمَهَدْ

وَبَكَتْ الْمُلائكةُ اللهِ الْجِنُ اللهِ الْمَالَ

بَعْدَ خَلْقٍ لِيس يُحْصَى قد وُجِدْ

لمَّا تجمَّع كلُّ هذا .. قال

مولى الخلقُ..مولانا الصمد:

هذا.."أبو الإنسان"..صَوَّرنا بقُد

رتنا..وَ سَوَّيْنَا بِنَفْخَتنا..وَ يَدْ

في صورةِ المحبوب عندى. "المص

طفى""المختار "وهو"المعتمد"

و لنورِ "أحمَدِنا" .. به كلُّ

الملائك بالأوامِر قد سَجَدْ!!

نوری به .. فافهم لرمزی

سوف يفهم من بأنواري سُعِدْ

وهو الخبير..بنا فَصَلِّ عليه

يهديك العِناية والرَشَـدْ

صلُّوا على "طه" .. معي ..

فهوالحبيب المُجتَبى..والمعتَمدْ

مَنْ كان يرجو بي وصالاً..

فَلْيُسَلِّمْ..وليصلّ..وإنْ يَزِدْ

فالخيرُ .. كل الخير .. في

الصلوات منه .. بلا عَـدَدْ

و إذا أردتَ الفَهمَ .. فاقرأ " قُـلْ هُو اللَّــهُ أَحَـــدْ "

و على الرسول فَزِد صلاةً اللَّه..من نورِلمولانا الصمدْ

صلَّى عليك اللَّه..يا مولاي بالأنوار مِنْ قُدْسِ الأحدْ

أنا..يا"رسولَ اللَّه"..عِشْتُ كمِثلِ طفلِ .. قد فُقِدْ !! أَمْسَى يتيمًا .. باكيًا ..

و الجوع يَفْرِي في الكَبِـدْ

حتى رآكــمْ .. فاسـتـقــر

بحضنكمْ .. وبه رَقَــدْ

أطعمتَه .. وسقيتَه منك

الحنانَ.. وكلَّ حُبِّ بعدودْ

وسعادة الدارين عندك

فاستقَّر..وما تقاعَسَ..أوشَرَدْ

أنتم أبوه .. و أُمُّه .. و كفيله

رَحِمًا .. وأهلوه .. وجَدْ

صار الصبيُّ فتيِّ ترعرع ..

ليس يَعْرِفُ مِنْ أَحَدْ

إلاَّك يا مولاى .. قَلْبًا

أوبروح .. أوبحال أوجَسَدْ!!

وَ لأنت مُطْعِمه .. و ساقِيه..

و مُرْشِدهُ له .. ويدًا بِيـَدْ

فرأى بعيني رأسِه ..

أصلَ الجمالِ .. وما شَهِدْ

الخيرُ كُلُّ الخيرِ .. و النور

الرحيم..هدى..وبُشْرَى قد وَجَدْ

صار الفتي..يحيا بحضنكمُ..

و جودٍ مُغْرِقٍ .. و سَمَا رَغَدْ

قد صار منك ربيبكم ..

وخُوَيْدِمًا لك .. مستعدْ

عَرَف الحقيقة .. أنكمْ نورٌ.. وسرُّ الله .. كنـزُ معتمدْ

هولم يغادركمْ .. ولم يَعْرِفْ سواك .. وما شَرَدْ ..

باللَّهِ .. كيف يعيش إن تَرَك المعيةَ..أو تَنَاسي..أو بَعُدْ!!

جنَّاته أنتم..وفي الدنياوفي الأخرى له أنتمْ سَنَـدْ

بالله یا مولای کیف یعیش إن عنكم وحضرتِكمْ!! شَرَدْ

صلَّى عليك اللَّه..يا مولاي بالأنوار مِنْ قُدْسِ الأحدْ

يا خير خلـق اللَّـه كُلِّهمُ وشافِعُهم..و"جَدِّى"..أَيَّ جَدْ

أنا ما كتبتُ سوى حديثك لى..ومنكمْ ما أُشاهِدُ بالمددْ

أَأَنَا أَحبك!! أم يحُبِّك أنت فجرت الفؤادَ مع الجسدْ!!

أنا لستُ أعلم .. هل أنا فيكمْ!!و هل ليَ مَنْ شَهِدْ!!

أَمْ أَنت في !!و ذاك حقٌّ..في فؤادٍ من جمالِك قد وَجِدْ!!

واللهِ..قد صارتْ هواءً ذاتُ نَفْسى .. و انعدامًا .. أو بَدَدْ فأراك تدخلُ..ثم تخرجُ!!ثم تدخلُ!!ثم تخرج دون حَدْ!!

فأراك فِيَّ!!وحول ذاتى!!بل أنا منك امتدادٌ .. أو مَدَدْ

إن قلتُها إنّي أحبك قيل

غيرك عندنا .. لا لن تجد!!

هو فیك إِنْ تَفْهَمْ كما في آي رَبِّي قَدْ وَرَدْ

فأقولُ:أنت تُحِبُّني..فيقال:

أمسِك .. ذاك سِرُّ لا تَـزِدْ

واللَّهِ حِرْتُ..وصِرْتُ أخشى أنْ يفارقني مع الصبر الجَلَدْ يا لائمي أمسك و لا تعْزِل

علىّ .. و لا تعيب و تنتقدْ

إِنْ لِم تُصدِّق .. منك لِلَّه

فَسَلْه كَيْ يُجِيبَك..أويَرُدْ!!

إِنْ لَمْ يُجِبْك .. فأنت في

جهلِ..غبيِّ برزخيٌّ معتَمَدْ!!

واللَّه..إني صادقٌ..والصدق

عندى خيرُ ميثاقِ .. و عَهْدْ

أنا .. لستُ أخشاك .. فإنّي

لست أخشى من أحد

إن لم يُنِرْ بالله قلبُك

والرسولُ .. لكم يُمِدْ

أنت لن تفهم شعرًا قيل في هذا الصَدَدْ!!

فاستعن بالله .. و اقصِد وجــه مـولاك الصمــدْ

ثم .. إنَّ رسولَ ربــى قال قولاً .. معتَمَدْ

" إِنَّ هذا الشعرَ فـوقَ النقدِ .. ممن ينتقدْ "

صلَّى عليك الله .. يا مولاى بالأنوار مِنْ قُدْسِ الأحدْ

"جَدِّى".. وخيرَ الناسِ..ذُبْتُ وحقكمْ..في حُبِّكُمْ..بل لم أَعُدْ!

أقسمتُ باللهِ العظيمِ..بأنكمْ روحي ولُبِّي..بل وذاتي والجسدْ

أنا .. لا أرى إلاك ً .. أو بيك بل أرى إلاك ً .. أو وَرَدْ بل ومنكمْ ما أتاني .. أو وَرَدْ

أنتمْ .. حياتي كلها .. منذ القديمِ .. من الزمان .. وللأبدْ

و اللَّهِ لَمْ أَعَرِفْ سواكَ .. و ما سِواك بنا عَهِـــدْ

أنا .. لست أدرى من أنا إلى المشاهِدِ.. والمَدَدُ

صلَّى عليك الله .. يا مولاى بالأنوار مِنْ قُدْسِ الأحدْ

* وعِشَاءَ يوم "الأربعاء"..

وكنت يقظان الجسد

أهديتني مكيال"يوسف"!!

بين جمعٍ .. قد حُشِـدْ

مكيالُ "يونُسَ"..أو"لِيوشَعَ"..

كل السم قد ورد

هو مثل جاروفٍ .. تَرَصَّعَ

بالجواهرِ.. والمحَلَّى بالعُقَدْ..

* الأربعاء ١٧ يناير ٢٠٠٧م / ٢٧ الحجة ١٤٢٧هـ

من فضةٍ بيضاءَ .. في الحجم.. كَصَاَعَيْن.. ومُدْ..

أطرافُه .. فيها نقوش حُلْوَة ".. من صُنْعِ يَدْ!!

أحسستُ أن السَّ عندي..

دون أن يـدرى أحـَـدْ !!

أمسكتُ بالمكيالِ..بالآلاف أَسْقِى كُلَّ من لى قد قَصَدْ

جمعٌ كبير .. كلما أسقى أتانى مثلُهم قومٌ جُدُدْ !!

كُلُّهمْ عَطْشَى .. وجَوْعَى ..

يرتجون من السقاية و المَدَدْ

و جعلتُ أسقى الناس .. في

جمعٍ كبيرٍ في زحامٍ مُحتشِدْ..

ما بين بُـرٍّ .. أو طعامٍ !!

أوبماءٍ زَمْزَميِّ.. كُنْهُهُ مثل البَرَدْ!!

ثم قيل: خذ"الصُواعَ"إليك

و احفظْ في الخزانةِ والعُهَدْ!!

مثلَ ما قَبْلاً وَرِثْتَ .. و كلُّ

ميراثٍ .. أتاك .. لكم ْسَنَدْ

"داودُ".. و"اليعقوبُ".. ثم"الجدُّ

إبراهيمُ ".. يا أنْعِمْ بِجَدْ

وَلبعضِ الساطِ ال.وافرعونِ انبي

كان عندك في البَلَـدْ!!

و فرحتُ .. حتى طِرْتُ في

سُكْرِى .. لأهربَ مِن حَسَدْ

أَهْدَيتَنِيهِ ..وكَمْ تُهاديني بألوانِ

الهدايا.. والمعارفِ.. والمَدَدُ

أودعتُه جيبي.. حريصًا..

صِرْتُ أسعد من سُعِدْ ..

صلَّى عليك اللَّهُ..يا مولاى بالأنوار مِنْ قُدْسِ الأحدْ

في القبلةِ..اضطجع الإمامُ!! وكان فيها قدرَقَـدْ.. و الشيبُ في الرأس اعتلاه

و سانِدًا رأسًا بيَدْ ..

وسمعت من قد قال لي

"خَمْسًا"..فَشَمِّر..واستَعِدْ!!

ثْنَتَان..ثم العَشْرِ..ثم العَشْرِ..

بعد العَشْرِ.. من قرْنِ بَدَدْ!!

شَدِّد على التدريب واجمعهمْ

وأكثر في العَتادِ..وفي العُدَدْ

ظَنِّي بأنَّك أنت يا مولاي!!

لا يخفي بَدِيلُك في أَحَدْ!!

قلتُ: الجميعُ عليه أَحْصَى!!

ثم أخطأ في الحساب..وفي العَدَدْ

أَأُذيعُ سرًا قلتُ..قالوا: لا..

ورمزًا إن أردتَ .. ولا تَزِدْ

دَعْهُمْ ليعترفوا بجهلِ من

ادعى..مهما تَحَذْلَقَ واجتهَدْ!!

*يوم"الخميس"..أتيتني..

لتكون أولَ من شَهِدْ

بل كان "زين العابدين"..

جواركم يُحْصِي عَدَدْ!!

باركْتَنى .. لَمَّا شهاداتى

عَلَتْ في قَدْرها من يجتهدْ

* الخميس ١٨ يناير ٢٠٠٧م / ٢٨ الحجة ١٤٢٧ هـ

و ضربت لي مثلاً لأحذو

حَذْوَ "زين العابدينَ". المجتهد،

و نظرتُ نورَ جمالكمْ..واللَّه..

ما قلبٌ لمثلك قد شَهِدْ!!

أطرقت من فورى .. و لم أرفعْ بعينِي..أو أُحَمْلِقْ أو أَزد

أنا ما رأيتُك مثل هـذا اليوم في شُغْلِ ومجهودٍ..وكَدْ!!

صلَّى عليك اللَّه..يا مولاى بالأنوار مِنْ قُدْس الأحدْ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ في الأَزلِ البعيدِ .. و للأبدْ

يا رِبُّ .. من نورٍ بَدَا في " قُلْ هُـو اللَّـهُ أَحَـدْ "

مِنْ نـورِ ذاتِك ربَّنـا أرجو صلاةً .. مـن مَـدَدْ

بجلالِ .. ربِّي منتهاها ..

بسم مولانا الأحد

و كمالُها .. في منتهاها سِــرُّ أنـوارِ الـصمـــدْ و جمالُها .. مِنْ ذات نُورِ اللَّهِ .. تَحرِقُ مَن شَهِــدْ

ولِكُلِّ مَنْ صلَّى بها

أقدامُ صِدْقِ .. لا تُعَدْ

في نورٍ قدْس الله ..

يبقى بالشهادة .. منفرد..

و مع "المَهِيمِين"..الكرامِ

يقومُ .. بل فيهم قعدْ !!

و تدور مُسْرِعَةً .. تُغَلِّفُ

كَـوْنَ ربِّـي بالـمَـدَدْ

حتى الملائكُ .. خَلْفها

تجرى .. عسى أنْ تَتَّحِدْ !!

و الكونُ يَشْرِبها .. فَيُشْرِقُ

صِـدْقَ إيمانٍ .. وَوِدْ

و يُرَدِّدُ الخَلْقُ .. فَيُسْقَى

سِرَّ أنـوارِ الأحَدْ

فتنير روحًا .. بعد قلبٍ ..

بعد سُقْيا .. للجسد

فَتُفَجِّر الإيمانَ فيهمْ ..

بل و تُـرْجِعُ من طـُـرِدْ

حتى القلوب .. و كل روح

مَن تلامنها .. سَجَـدْ

فتُعِيد توحيدَ القلوب ..

كيوم أولِ ما شَهِدْ

و اللَّهُ يقْبَلُها .. فيضحك ..

للمُصلِّين الجُـدُدْ

و رسولُ ربى .. فى رِضا لِلَّه شُكرًا .. قَـدْ سَجَــدْ

و يقولُ: بورك مَنْ تلاها ..

في جِوارِي .. قد قــَعــدْ

في خَيْمَةِ الإيمانِ حَبْلي..

و هي عندي كالوَتَـدْ ..

و تكون بيني و المصلّي

حَبْلَ نورٍ .. مُتَّقِدْ ..

في العيشِ.. والقبرِ.. و في

الأخرى..يكونُ من العُمَدْ

إِنَّا قَبِلْنَاها .. فَأَبِ الْجُوارِ .. و بالمَدَدْ

يا قارئي..إنْ كنتَ صاحٍ.. أو فــؤادك قـد شــردْ

فإذا أردتَ الفَهمَ .. فاقرأ " قُلْ هُو اللَّـهُ أَحَــدْ "

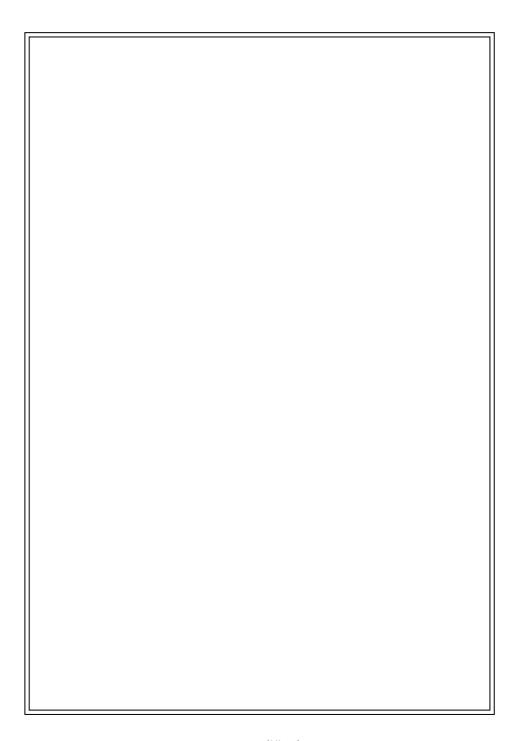
و على الرسول فَزِد صلاةً اللَّه .. مِنْ نور الصَّمَـدْ

صلَّى عليك اللَّه..يا مولاى مِنْ قـُـدْسِ الأحَــــدْ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّـه في الأزلِ البعيد .. وللأبـدْ

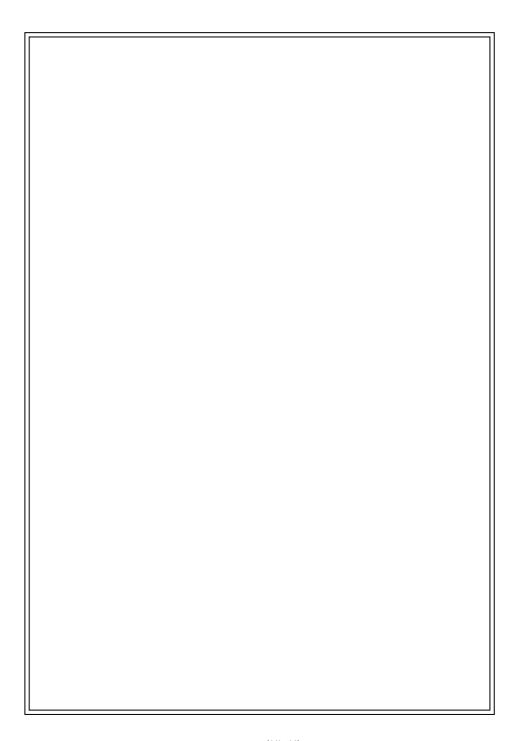
المدينة المنورة عاشوراء المحرم ١٤٢٨هـ - يناير ٢٠٠٧ م

් ර්ස් කට්රිය කට්රිය



التسلسل التاريخلا

رب من المناه ال



صَدَر للمؤلف

أولا : المؤلفات

١– أركان الإسلام (دليل العبادات)

(أربع طبعات) رمضان ۱۶۲۵هـ نوفمبر ۲۰۰۶ موافقة الأزهر برقم ۵۶۸۵ بتاریخ ۲۰۰۶/۱۰/۲م

٢ – قواعد الإِيمان(تهذيب النفس)

(ثلاث طبعات) رمضان ۱۶۲۵هـ نوفمبر ۲۰۰۶ موافقة الأزهر برقم ۵۶۸۳ بتاریخ ۲۰۰۶/۱۰/۲م

٣– مقدمة أصول الوصول

(أربع طبعات) رمضان ۱٤۲٥هـ نوفمبر ۲۰۰٤م

2- أنوار الإحسان (أصول الوصول)

طبعة أولى رمضان ١٤١٨هـ يناير ١٩٩٨م موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٥– محمد نبي الرحمة

(خمس طبعات) صفر ۱٤۲۸هـ مارس ۲۰۰۷م موافقة الأزهر برقم ٤٨٤ه بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

و فى طبعته الثالثة قدم له فضيلة شيخ الجامع الأزهرو نشره مجمع البحوث الإسلامية

٦ – محمد مشكاة الأنوار (قطوف محمدية)

طبعة أولى غرة ربيع أول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

ثانيا : الشعر

١ – ديوان الأسيــر

طبعة أولى جماد آخرا ۱۶۱هـ يناير ۱۹۹۲م موافقة الأزهر برقم ۲۵۷۰ بتاريخ ۲۰۰٤/۸/۱۰م

٢– ديوان العتيق

طبعة أولى المحرم ١٤١٦هـ يونية ١٩٩٥م

٣- ديوان الطليق

طبعة أولى رمضان ١٤١٩هـ يناير ١٩٩٩م

2- ديوان الغريق

طبعة أولى شوال ١٤٢٠هـ يناير ٢٠٠٠م

٥- ديوان الرفيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٢هـ مارس ٢٠٠١م

٦- ديوان الحقيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٢هـ نوفمبر ٢٠٠١م

٧- ديوان العقيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٣هـ مارس ٢٠٠٢م

٨ - ديوان الوثيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٣هـ نوف مبر ٢٠٠٢م

٩- ديوان الرَّحيق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٤هـ مارس ٢٠٠٣م

١٠ - ديوان البريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٥هـ فبراير ٢٠٠٤م

١١– ديوان ألفية محمد (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى غرةربيع أول١٤٢٥هـ أبريل ٢٠٠٤م

١٢ – ديوان محمد الإمام المبين (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر٢٠٠٤م

١٣– ديوان العشيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٦ هـ أكتوبر ٢٠٠٥م

12 – ديوان الرشيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٧ هـ سبتمبر ٢٠٠٦م

١٥ – ديوان الرقيق

طبعة أولى غرة شهرالنور ربيع الأول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

ثالثًا : الأوراد والأذكار

أ–الحضرة

(۲۶ طبعة) غرة المحرم ۱٤۲۸هـ يناير ۲۰۰۷م

(۲٦٥)

ب-راتب الاسم الأول

(أربع طبعات) ربيع أول ١٤١٨هـ يوليو ١٩٩٧

ج-راتب الاسم الثاني

(خمس طبعات) ربيع أول١٤٢١هـ يونيو ٢٠٠٠

د-راتب الاسم الثالث

(خمس طبعات) ربيع أول١٤٢٢هـ يونيو ٢٠٠١

رابعا : الصوتيات :

مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية و إنشاد فى حب الرسول صلى الله عليه وسلم والعشق الإلاهى ووصف حالات ومقامات أهل الله الروحية.

هذه المؤلفات وقف لله تعالى لاتُباع (وتطلب من المؤلف)

رابعا : الصوتيات

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	آل البيت ياسادتى	
الأسير	الحسينية	
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	٤
الأسير	الفاطمية	
الطليق	الزينية	
الطليق	السكينية	
الأسير	العيونية	
العتيق	الختام-	
العنيق	الغوثية	
العتيق	الرجاء-	
العنيق	الغوثية	
العتيق	الحجاب-الغوثية	۵
العتيق	الغوثية-	
العنيق	الأفضال	
العتيق	أفديه روحى	
العنيق	(جزء)	
ؤلف	حديث للمؤلف	
الغريق	العهد	1
الطليق		
توحید- تسبیح-		
ـوات	ذكر- صلوات الغوثية-	
العتيق	الغويية- الأفضال	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	الطور	
الطليق	المعراج	
الطليق	السلطان	•
الأسير	مرآة قلب	,
الأسير	الظلال	
العتيق	أفديه روحى	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
العتيق	أحبك يارسول الله	٢
الطليق	ريــــى	
الأسير	سبحانك	
الطليق	أحب محمدا	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
الأسير	صلي عليك الله (ياسيد السادات)	۲ م ک رر
العتيق	الختام-الغوثية	•
الطليق	أحب محمدا (جزء)	
الأسير	ذكر الحبيب	
الأسير	ياسيد السادات	
العتيق	الختام-الغوثية	٣
الأسير	مكشوفة الأسرار	
العتيق	الافضال–الغوثية	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	إهداء الأسير	تابع ۱۵
العتيق	إهداء العتيق	مبع در
الطليق	أحب محمدا	11
الرفيق	إشهدوا	, ,
الرفيق	الفداء	
الرفيق	النجم	17
الطليق	العضو	,,,
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	18
ۇلف	دعاء للمؤلف	
الرفيق	ليلى	
الرفيق	الحصاد	
- 11.11	أحب محمدا	19
الطليق	(جزء)	
الرفيق	الرضا	۲۰
الغريق	الرؤيا	٤٠٠
الغريق	الكوثر	٧٠٠
الغريق	المولد	۸۰۰
الرفيق	ليلي	9
الرفيق	الحصاد	1
الرفيق	الرضا	11
الحقيق	حقيقتي	15
الحقيق	شيخى	18
العقيق	المبشرات	12

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	لا أبالي	
الأسير	سيد السادات	
الأسير	رسـول الله	
الطليق	أحب محمدا(جزء)	تابع ۷
الأسير	سبحانك	
الغريق	للولد(الرشد)	٨
	حديث للم	
الغريق	الرؤيا	٩
الأسير	ليلة القدر	
الغريق	الحديث	1.
الغريق	الرؤيا	, -
الأسير	یا سادتی	
الطليق	النفيسية	
الغريق	الكوثر	11
الطليق	أحب محمدا	
	حديث لله	
	حديث للم	
الغريق	الغريق(السر)	١٢
الغريق	الحي	, ,
دعاء للمؤلف		
الغريق	البرزخ	18
حديث للمؤلف		
حديث للمٍ وُلف		
الغريق	النور	١٤
الرفيق	الرفيق	, =
الرفيق	الأحوال	
الحضرة		١۵
الرفيق	الأدب	, 0

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق	رسـولُ الله	۲۰۰۸
الطليق	أحب محمدا	,
الأسير	الظلال	
الوثيق	رسـول الله	59
العقيق	العبد	
محمد	خذ بیدی	5.1.
محمد الإمام	(معبدالعزيزسلام)	,,,,
المِمام المبين	خذ بیدی	5.11
	(إبراهيم شهاب)	
لعشيق	"صلوات عا مختارات من ٍا	5-15
	ودواوين أخ	
	"مقتطفات في حب رسول الله"	
العقيق	مقتضى الذات	٢١٠٠
العقيق	الشهود	11
العقيق	رحماكا	
العقيق	تهانينا	58
الوثيق	حالي	٢٤٠٠
الوثيق	البيعة	50
الوثيق	الفلك	11
الوثيق	ربيع النور	, , , , ,
الوثيق	المثلث	۲۷۰۰
الوثيق	التاج الأعظم	۲۸۰۰
الوثيق	العبد	19
الوثيق	البزوغ	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
	4 *4	
العقيق	الجوار	10
العقيق	الخاتم	11
العقيق	هويتى	17
العقيق	القاسم	۱۸۰۰
العقيق	حامل النعلين	19
الطليق	أحب محمدا	
الغريق	جزء من (المولد)	
الطليق	جزء من (الطور)	5
الغريق	جزء من (الحديث)	
الغريق	جزء من (الحي)	
الأسير	یا سید	
اهسير	السادات	51
الرفيق	الفداء	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	55
الرفيق	الحرم	
الطليق	لا أبالي	
الطليق	النفيسية	5
الطليق	الزينية	
الرفيق	الجلالة	٢٠٠٤
الحقيق	حبيب اللة	۲۰۰۵
الحقيق	محمد	1 • • •
الأسير	سبحانك	
العتيق	نبى الرحمة	51
الأسير	الحسينية	
العقيق	رحماكا	5

الديوان	القصيدة	رقم
0/3=	رحييي,	الشريط
الرشيق	الفيض	٥٣٠٠
العشيق	النجى	۵٤٠٠
العشيق	¥ ¥	٥٥٠٠
العشيق	تقديم	55.4
العشيق	المؤتمن	٥٦٠٠
العشيق	الهجرة	۵۷۰۰
الإمام المبين	الرجاء	
الرحيق	الكتاب	۵۸۰۰
الحقيق	الدائرة	٥٩٠٠
الرشيق	صلوات الأعلى	1
الحقيق	الساقية	11
الرفيق	الضيف	15
الطليق	لبيك	18
الطليق	الزينية,الأربعون,	12
الطليق	القدس	(2
الرشيق	تقديم, مولاي	10
الرشيق	من أنفسكم	11
الرقيق	علمنى الحمد	17
الحضرة		

و للمؤلف ما يزيد على ثلاثمائة شريط صوتى مسجلة على مدى زمنى يزيد على الثلاثين عاما تتناول موضوعات متنوعة وكلها منهجها حب رسول اللة صلى اللة عليه وسلم من خلال فهم

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق	الشروق	۳٠٠٠
الوثيق	الإمام(الإعداد)	۳۱
الرحيق	الجمال	۳۲۰۰
الرحيق	الإهداء	۳۳۰۰
البريق	الحسين	٣٤٠٠
البريق	الشرح	٣٥٠٠
البريق	الحراب	٣٦٠٠
البريق	القبة الخضراء	۳۷۰۰
البريق	الجمع الأعظم	۳۸۰۰
البريق	حبيبى	٣٩٠٠
البريق	أمِّي	٤٠٠٠
البريق	المعبد	٤١٠٠
البريق	أشهد	٤٢٠٠
الإمام المبين	الوشاح	٤٣٠٠
الإنعام النبيل	السُّلم	22
الفيةمحمد	مشكاة الأنوار	٤٥٠٠
التياسية	الخضر	٤٦٠٠
الفيةمحمد	الإهداء	٤٧٠٠
	القدس	
الإمام المبين	البيان	٤٨٠٠
·	(ثلاثة أجزاء)	
العشيق	جبل النور	٤٩٠٠
العشيق	النجم الثاقب	٥٠٠٠
العشيق	ظل النور	۵۱۰۰
العشيق	الميراث	٥٢٠٠

راق مُقَدرِّب لدسننه القوليدة والفعليدة والتقريرية ولأحوالده صلى الله عليه وسلم وذلك في مناسبات مختلفة مثل الجح والاحتفال بالمولد النبوى في شهر ربيع النور وموالد آل البيت وشهر رمضان المعظم وغيرها من مناسبات لقائه بأبنائه.

وقد تناولت الأحاديث جوانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما تناولت بعض أحاديثه بالشرح والبيان وقصدت بعض الأحاديث إلى بيان آداب الصحبة وسلوك المريدين وتناول بعضا الآحر بعض الجوانب والإجرائية للأنشطة المتنوعة من الحضرات والموائد والأذكار والموائد وما إليها حيث يدعو الشيخ دائما إلى الترتيب وحسسن الإدارة في الأعمال جميعها مع الحفاظ على المظهر الجيد.

و غَالِبُ أحاديثه عن جوانب وأسرار نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الروحانيات العالية في عالم الملكوت و أسراره ... وكذلك استجلاء الكثير من المعانى الروحية العالية في شرح كثير من الآيات و الأحاديث النبوية... ويكن الاطلاع على

بعضها بالصدخول إلى موقع الشبكة الدولية " النت " للاطلاع على أنشطة الأشراف المهدية من احتفالات و حضرات وموائد الدينية ... و الأنشطة الثقافية والشعرية و الدينية والإجتماعية بأجهزة الإعلام المختلفة من صحافة و إذاعة وتليفزيون كما أقيمت عدة حفلات لأشعاره على دار الأوبرا المصرية ... هذا فضلا عن أن غالب شعره قد أنشده المصرين و غيير المصرين... وكلها وقف للة تعالى....

من هذه الأحاديث :

- حـديث روحانيـة رسـول اللــه في الكون
 - حديث السير والسلوك
 - حديث التوحيد ورسول الله
 - حديث التوحيد وآداب السلوك
 - حديث الموت والأرواح
 - حديث الاسراء والمعراج

مواقعنا:

WWW.ALABD.COM,

,com.القوصى.com

WWW.ALASHRAF-ALMAHDIA.COM

E-mail: alabd@hotmail.com

رقم الإيداع: ٢٠٠٧ / ٢٠٠٧